

النَّحْوُ الوَاضِحُ  
فِي  
قَوَاعِدِ اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ





جمهورية العراق  
ديوان الوقف السني  
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية  
قسم المناهج والتطوير

# النَّحْوُ الوَاضِحُ في قَوَاعِدِ اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ

للفيف الخامس الإعدادي

تأليف

د. مصطفى أمين      د. علي الجارم

إختيار ومراجعة وتنقيح  
لجنة اللغة العربية

١٤٤٢ هـ

٢٠٢٠ م

الطبعة الرابعة



### إرشادات في طريقة التدريس

#### أ- في تدريس القواعد العربية:

١. تُكْتَب الأمثلة التي أعدها المدرس جلية على السبورة.
٢. يطالب الطالب بقراءة الأمثلة.
٣. يسير المدرس في المناقشة والاستنباط على النحو الذي شرحناه في الكتاب.
٤. تُدَوَّن القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة.
٥. تُبَيِّن وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع الدرس السابق كلما كان ذلك مفيداً.
٦. يُطَلَب من الطلاب تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعريفات والقواعد التي استنبطوها، ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل بحيث تكون في شؤون الحياة العامة والموضوعات التي يميلون إليها بفطرتهم.
٧. تربط دروس القواعد بدرس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل في دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائياً، وكأن يطلب في غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للطلاب دراستها.
٨. نوصي المدرس بإعطاء أمثلة وشواهد خارجية لكل موضوع مستعيناً بالقرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة و الشعر العربي الأصيل

#### ب- في التمرين الشفهي:

يجمل في هذا الدرس أن يُعَدَّ المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد ويدونها على السبورة، ثم يحاور الطلاب فيها، مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعريفات، ويحسن أن يصرف في ذلك الشطر الأول من زمن الدرس، وفي الشطر الثاني منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذي رسمه لهم في أمثله وتمريناته.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### ج - في التمرين الكتابي:

١. يحسن أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة في منح شتى لما تلقاه الطلاب من القواعد، مختلفة النزعة في طرائق التدريب.
٢. يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التي يطالب فيها الطلاب بتكوين جمل على قواعد خاصة، فإن هذه التمرينات أنفع في دفع الطلاب إلى التفكير، وأجدي في تربية ملكة الإنشاء لديهم.
٣. يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة، حتى ينفس الزمن لتعددتها واختلاف ضروبها.
٤. تبتدئ التمرينات الكتابية خاصة بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين، ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية في تدريس القواعد أن يتبع كل تمرين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته.
٥. لا يجوز أن يحاور المدرس في التمرين نفسه، أو أن يشرحه لهم، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم، في القواعد التي أسس عليها التمرين، ويطالبهم بأمثلة عليها، ثم يدعوهم إلى الكتابة ماراً بينهم للإشراف على ما يكتبون.
٦. يتبع في التمرين على الإعراب الطريق الذي سلكناه فيقصر فيه على ما درسه الطلاب من القواعد، ويتجنب تطويل المعريين وإسهابهم، لأن الغرض منه أن يعرف الطالب موقع الكلمة من الجملة وحكمها.

## المبني والمُعرب من الأفعال والأسماء (١) المَبْنِي من الأفعال

### الأمثلة:

رَكِبْتُ الفَرَسَ.	أَطَعُ أَبَاكَ.	لَأَنْصُرَنَّ المَظْلُومَ
التُّجَّارَ رَبِحُوا.	طَرَزْنَ الثِّيَابَ.	لَأُجِيدَنَّ عَمَلِي.
(١) حَصَرَ الغَائِبُ.	(٢) اترَكْنَ الجِدَالَ.	(٣) البَنَاتُ يَأْكُلْنَ.
	أَفْشِ السَّلَامَ.	
	أَوْفُوا بِالعَهْدِ.	

### البحث:

إنك لو تدبرت الأمثلة السابقة وقست بها أشباهها لوجدت القواعد الآتية؛  
فالطائفة الأولى من الأمثلة تذكرك الفعل الماضي وأحوال بنائه، والطائفة  
الثانية تذكرك فعل الأمر وأحوال بنائه، والطائفة الأخيرة تعرض عليك صور  
المضارع المبني والأحوال التي يُبنى عليها.  
على أن نرى من المفيد هنا أن نعود إلى ذكر قواعد هذا الباب في إيجاز  
وإجمال.

### القاعدةُ

المَبْنِيُّ مِنَ الأفعالِ هُوَ المَاضِي والأمر والمُضارعُ المُتَّصِلُ بنونِ التوكِيدِ أو نونِ الإِناثِ.

المَاضِي يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَّحَرِكٍ، وَعَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَ بِواوِ الجَماعَةِ، وَعَلَى الفَتْحِ فِيمَا عدا ذَلِكَ.

الأمرُ يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الأخرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ نونُ النِّسوةِ، وَعَلَى الفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نونُ التَّوكِيدِ ثَقِيلَةً أَوْ خَفِيفَةً، وَعَلَى حَذْفِ حَرَفِ العِلَّةِ إِنْ كَانَ مُعْتَلِّ الأخرِ وَعَلَى حَذْفِ النونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ واوُ جَماعَةٍ أَوْ ياءُ مُخاطَبَةٍ. المُضارعُ يُبْنَى عَلَى الفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نونُ التَّوكِيدِ ثَقِيلَةً أَوْ خَفِيفَةً<sup>(١)</sup>، وَعَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نونُ النِّسوةِ.

### تمرينات

#### (١)

مِيز الأفعالَ المبنية فيما يأتي، وبين حالَ بناءِ كلِّ منها:  
قال الإمام علي كرم الله وجهه من وصية بعث بها إلى ابنه الحسن:  
امحض أخاك النصيحة<sup>(٢)</sup>، وتجرع الغيظ<sup>(٣)</sup>، فإني لم أر جرعة<sup>(٤)</sup>، أحلى

(١) يشترط في الاتصال الموجب للبناء أن يكون مباشراً كما في الأمثلة. فإن فصل بين الفعل والنون فاصل ملفوظ كالف الاثنين في نحو لتذهبان، أو غير ملفوظ كواو الجماعة وياء المخاطبة في نحو لتذهبين ولتذهبين. كان المضارع معرباً بالنون المحذوفة للتخفيف.

(٢) امحض أخاك النصيحة: اجعلها خالصة من كل ما يشينها.

(٣) تجرع الغيظ: اكظمه واصبر على احتماله.

(٤) الجرعة: القليل من الماء ونحوه يؤخذ دفعة واحدة.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

منها عاقبةٌ ولا ألدَّ مَغْبَةً<sup>(١)</sup>، ولئن لِمَن غالَطَكَ فإنه يُوشِكُ أن يلينَ لك، وإن أردت  
قطيعةَ أخيك فاستبِقْ له من نفسك بَقِيَّةً تَرْجِعُ إليها إن بدا له ذلك يوماً مَّاءً، ومَن  
ظَنَّ بك خيراً فَصَدَّقَ ظَنَّهُ، ولا ترغَبَنَّ فيمن زهدَ عنك، ولا يَكُونَنَّ أخوك على  
مُقَاطَعَتِكَ أقوى منك على صِلَتِهِ، ولا تَكُونَنَّ على الإساءة أقوى منك على  
الإحسان .

### (٢)

ضَع كل فعل من الأفعال الآتية في ثلاث جمل، بحيث يكون في الأولى مبنياً  
على الفتح ؛ وفي الثانية مبنياً على الضم، وفي الثالثة مبنياً على السكون:  
(أَكْرَمَ - نَصَرَ - اسْتَفَادَ - عَاوَنَ)

### (٣)

ضَع كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين، بحيث يكون في الأولى مبنياً  
على الفتح، وفي الثانية مبنياً على السكون:  
(يُنْسَى - يَرْجُو - يُحْسِنُ - يُسَاعِدُ)

### (٤)

أسند الفعل ((فَرَحَ)) إلى جميع ضمائر الرفع البارزة المتصلة، ثم بين نوع  
بناؤه في كل حال.

### (٥)

هات فعل الأمر من ((يَسْعَى)) بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح، ومرة مبنياً  
على السكون، ومرة مبنياً على حذف حرف العلة، ومرة مبنياً على حذف النون.

### (٦)

حوّل الجملة الآتية إلى خطاب المفردة المؤنثة، ثم إلى المثني والجمع بنوعيه،

(١) المغبة: العاقبة.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

وبيّن نوع بناء فعليها في كل حال:  
إِذَا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأَنْجِزْ

### (٧)

عَيِّن في الأمثلة الآتية الأفعال المبنية والمعربة، وبيّن سبب البناء والإعراب:

- أ- البِنَاتُ يَنْهَضْنَ إِلَى الْعَمَلِ مُبَكِّرَاتٍ.
- ب- لَا تَعْتَمِدَنَّ عَلَى غَيْرِ أَنْفُسِكُمْ.
- ج- لَا تَغْدِرَانِ بِذِمَّتِكَمَا.
- د- لَا يُزْهِدَنَّكَ فِي الْمَعْرُوفِ مَنْ لَا يَشْكُرُ لَكَ.
- هـ- إِذَا مَدَحْتَ فَلَا تُبَالِغَنَّ فِي الْمَدْحِ.
- و- كُنَّ مُقَدَّرَاتٍ وَلَا تَكُنَّ مُقْتَرَّاتٍ<sup>(١)</sup>.

### (٨)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

لَتَرْفَعَنَّ شَأْنَ الْوَطَنِ

لترفعنَّ - اللام لام القسم، وترفعنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال<sup>(٢)</sup>، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد.

شأن - مفعول به منصوب وهو مضاف.

(١) المقدر: المقصد، والمقتر: المضيق في النفقة.

(٢) أصل لترفعن لترفعون بثلاث نونات متواليات هي نون الرفع ونون التوكيد المشددة، فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، فالتقى بعد حذفها ساكنان هما واو الجماعة ونون التوكيد، فحذفت واو الجماعة.

الوطن - مضاف إليه مجرور.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- لَتَصْبِرَانَّ عَلَى الْمَكْرُوهِ.

٢- لَتُفَوِّزَنَّ إِذَا اجْتَهَدْتَ.

٣- لَتُعَاقِبَنَّ إِذَا أَسَأْتُمْ.

٤- لَا تَصْنَعَنَّ مَعْرُوفًا فِي غَيْرِ أَهْلِهِ.

(٩)

اشرح البيتين وهما في المديح وبيّن فيهما الأفعال المبنية وأحوال بنائها:  
وَقَيَّدْتُ نَفْسِي فِي ذَرَاكَ مَحَبَّةً

وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيِّدًا تَقَيِّدًا<sup>(١)</sup>

إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانَ أَيَّامَهُ الْغِنَى

وَكُنْتُ عَلَى بُعْدٍ جَعَلْنَاكَ مَوْعِدًا

(١٠)

اشرح بيتي زهير بن أبي سلمى وأعرب الأول منهما:

فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفْسِكُمْ

لِيَخْفَى وَمَهْمَا نُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمُ<sup>(٢)</sup>

نُوْخَرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ

لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلُ فَيُنْقَمُ<sup>(٣)</sup>

(١) الذراء، بالفتح: الستر والكنف.

(٢) لا تكتمن الله: لا تكتنوا عنه.

(٣) ينقم: يعاقب عليه في الدنيا.

## (٢) المُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ

### الأمثلة :

- تُشْرِقُ الشَّمْسُ.      لَنْ يُفْلِحَ الْكَسَلَانُ.      لَا تَنْهَرُ سَائِلًا  
(١) الْقَضَاءُ يَعْدِلُونَ.      (٢)      لَا تَسْعَ إِلَّا فِي الْخَيْرِ      (٣)  
الْحُسَادُ لَنْ يَسُودُوا.      لَا تُقْصِرُوا فِي أَعْمَالِكُمْ

### البحثُ:

أن المعرب من الأفعال هو المضارع الذي لم يتصل آخره بنون التوكيد أو نون الإناث، وعلمت أيضاً علامات إعراب المضارع رفعاً ونصباً وجزماً، وإذا درست الأمثلة السابقة بإنعام وقست بها أشباها عادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب، وإنا مجملوها لك فيما يأتي:

### القاعدةُ

المُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ تَتَّصِلْ بِآخِرِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ أَوْ نُونُ الْإِنَاثِ.  
يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالضَّمَّةِ وَتَنْوِبُ عَنْهَا النُّونُ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَيَنْوِبُ عَنْهَا حَذْفُ النُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَيُجْزَمُ بِالسُّكُونِ وَيَنْوِبُ عَنْهَا حَذْفُ الْعِلَّةِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ الْآخِرِ، وَحَذْفُ النُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### تمريبات

(١)

ميّز الأفعال المبنية من الأفعال المعربة فيما يأتي. وبيّن نوع البناء أو الإعراب في كل فعل مع ذكر سبب نوع الإعراب:

(أوصى عبد الله بن عباس رجلاً فقال: لا تتكلّم بما لا يعنّيك، ودع الكلام في كثير مما يعنّيك، حتى تجد له موضعاً، ولا تمارينّ حليماً ولا سفيهاً، فإن الحليم يُطغيك. والسفيه يُؤذيك، واذكر أخاك إذا توارى عنك بما تحبُّ أن يذكرك به إذا تواريت عنه، واعمل عملاً إمريء يعلم أنه مجزيّ بالإحسان مأخوذاً بالإجرام).

(٢)

أسند الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين، و واو الجماعة، وياء المخاطبة، على الترتيب واجعلها مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجزومة:

يَسْتَفِيدُ - يَخْشَى - يَدْنُو

(٣)

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمثنى بنوعيه، ثم لجماعة الذكور، وراع ما يقتضيه ذلك من التغيير في الجملة، ثم أعرب الفعلين في الحال الأولى:

هذا الرَّجُلُ يَهْوَى الْفَضِيلَةَ وَيَهْدِي النَّاسَ إِلَيْهَا

(٤)

حوّل الخطاب في العبارة الآتية إلى المفردة المؤنّثة، ثم إلى المثنى والجمع

بنوعيه:

أَرْضٌ مِنَ النَّاسِ مَا تَرْضَاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تَحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ.

(٥)

اشرح البيتين الآتيتين وأعرّب الأول منهما:

قَسَا فَالْأَسْدُ تَفْرَعُ مِنْ قُوَاهُ

وَرَقَّ فَنَحْنُ نَفْرَعُ أَنْ يَذُوبَ

أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ الْهَوَجِ بَطْشاً

وَأَسْرَعُ فِي النَّدى مِنْهَا هُبُوباً<sup>(١)</sup>

---

(١) الهوج: جمع هوجاء وهي الشديدة العصف، والندى: الجود.

(٣) المَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الأمثلة :

فِي الْحُجْرَةِ أَحَدَ عَشَرَ كَرْسِيًّا.  
جَلَسْتُ مَعَ أَحَدِ عَشَرَ رَجُلًا.

\* \* \*

مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلُ.  
إِنْ نَجَحْتَ فَلَاكَ الْمُكَافَأَةُ مِنْ بَعْدِ.

\* \* \*

مِنْ أُمَّةِ النَّحْوِ سَبِيوِيَّةٍ.  
كَانَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونَ يُدْعَى خَمَارَوِيَّةٍ.

البَحْثُ:

أحطت في كثير من المواطن التي سبقت لك بجملة من الأسماء المبنية، وعرفت هناك أحوال بنائها، ومن هذه الأسماء الضمائر: ك: أنا وأنت، وأسماء الإشارة: كهذا وهذه، والأسماء الموصولة: ك: الذي والتي. وأسماء الاستفهام: ك: متى وأين، وأسماء الشرط: ك: من ومهما، وأسماء الأفعال: ك: هبها وأمين، وبعض الظروف: ك: إذ وإذا وحيث وأمس.

ومن أنواع الأسماء المبنية التي مرت بك أيضاً، المنادى إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة، كيا هشامُ ويا رجلُ تريدُ به ذاتاً تقصدُ إقبالها، واسم لا النافية للجنس إذا كان غير مضاف ولا شبيهه بالمضاف: ك: لأحيي باق، ولا ضدّين مجتمعان.

وبقيت من المبنيات أنواع أخرى كثيرة قد تكون غريبة عنك، ولذلك نتناول

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

بعضها بالبحث والشرح فنقول:

تأمل المثالين في الطائفة الأولى تجد كلاً منهما يشتمل على عدد مركب هو ((أحد عشر)) وإذا تدبرت موقع هذا العدد من الإعراب في المثالين، وجدته في المثال الأول مبتدأ وفي المثال الثاني مضافاً إليه، ولكنك لا ترى علامة الرفع ولا علامة الجر مع أنه صحيح؛ فهو إذا مبني وبنائه على فتح جزأيه كما ترى. ومثله في ذلك جميع الأعداد المركبة إلى ((تسعة عشر))، ما عدا ((اثني عشر)) و((اثنتي عشرة)) فإن صدر كل منهما معرب إعراب المثني مع بناء العجز على الفتح. ومثل الأعداد المركبة في البناء على فتح الجزأين الظروف المركبة والأحوال المركبة، تقول في الأولى (يُعودني الطيب صباح مساء) وتقول في الثانية (عليّ جاري بيّت بيّت) أي جاري ملاصقاً.

انظر إلى الطائفة الثانية تجد الكلمتين: (قبل وبعد) وهما ظرفان كما تعلم، وإذا تأملت معنى كل منهما في المثالين، أدركت أن هناك مضافاً إليه محذوفاً لفظه منوياً معناه في نفس المتكلم، فإنك حين تقول (ما رأيت مثل هذا الكتاب من قبل) تقصد من قبل رؤيته من غير أن تصرح بالمضاف إليه، وهذان الظرفان يبينان على الضم في هذه الحال. وكذلك كل اسم مبهم حذف من بعده المضاف إليه لفظاً ونوياً معناه كغير أوّل وأسماء الجهات، فإذا ذُكر المضاف إليه بعد هذه المبهمات، أو حُذف ونوياً لفظه، أو حذف ولم يُنَوَ لفظه ولا معناه، فإنها تكون معربة، تقول: (منحني أبي جائزة فله الشكر من قبل المنح ومن بعده) أو من قبل ومن بعد. أو من قبل ومن بعد.

تأمل الاسمين (سببويه) و(خمارويه) في المثالين الأخيرين تجدهما مختومين بكلمة (ويه) ملازمين للكسر في جميع التراكيب التي يردان فيها فهما إذا مبنيان على الكسر. ومثلهما في ذلك جميع الأسماء المختومة (بويه). ومن الأسماء المبنية على الكسر أيضاً كل ما جاء على وزن (فعل) علماً لأنثى ك: رقاش

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

وَحَدَّامٌ، أَوْ سَبَّأَ لَهَا ك: يَا خَبَاتٍ وَ يَا كَذَابٍ، أَوْ اسْمَ فَعْلٍ ك: نَزَالٍ وَ تَرَكَ.

### القاعدة

١- من الأسماء المبنية ما يأتي:

أ- الضمائرُ، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة<sup>(١)</sup>، وأسماء الاستفهام<sup>(٢)</sup>، وأسماء الشرط، وأسماء الأفعال، وبعض الظروف، وهذه كلها تُبنى على ما سُمِّعت عليه.

ب- المُنَادَى إذا كانَ عَلَمًا مُفْرَدًا أَوْ نَكْرَةً مَقْصُودَةً، وَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ.  
ج - اسْمٌ لَا النَافِيَةَ لِلْجِنْسِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ، وَيُبْنَى عَلَى مَا يَنْصَبُ بِهِ.

د - مَا رُكِّبَ مِنَ الْأَعْدَادِ<sup>(٣)</sup> وَالظُرُوفِ وَالْأَحْوَالِ، وَهَذِهِ يَطَّرُدُ فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ.

هـ - الْمُبْهَمَاتُ الْمَقْطُوعَةُ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا، وَهِيَ تُبْنَى عَلَى الضَّمِّ.

و- مَا خُتِمَ بِوَيْهِ، وَمَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ عَلَمًا لِأُنْثَى، أَوْ سَبَّأَ لَهَا، أَوْ اسْمَ فِعْلٍ، وَهَذِهِ كُلُّهَا يَطَّرُدُ فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى الْكَسْرِ.

(١) يستثنى بعض النحاه من اسماء الإشارة ( ذين -تين ) ومن الاسماء الموصولة ( اللذين - اللتين ) لان هذه الالفاظ الاربعة في رئييه معربة إعراب المثني  
(٢) يستثنى من اسماء الشرط والاستفهام والاسماء الموصولة ((اي))فانها تعرب بالحركان الا اذا كانت الموصولة مضافة وصدر صلتها محذوف فانها حينئذ تبني على الظم ، نحو : جالس ايهم افضل .  
(٣) يستثنى من الأعداد المركبة اثنا عشر واثنتا عشرة كما رأيت في البحث.

## تمرينات

(١)

مَيِّز الأسماء المبنية فيما يأتي وبين أحوال بنائها:  
إياك والتهاون في أمر أسنانك، فان ذلك مدعاة إلى فسادها، ومن فسدت أسنانه تعرّض لكثير من الآلام والأوجاع التي لا طاقة له باحتمالها، وناهيك بما يُؤلِّد هذا الفساد من أمراض المعدة وتعجيل الشيخوخة وفقدان كثير من ملاذّ الحياة فأكثر أيها اللبيب من مشاورة الأطباء في أمرها وقم على تنظيفها صباح مساء وحذار أن تقطع بها ما يصعب قَطْعُه من طعام أو غيره، ولا تُوال في الأكل بين الأطعمة الحارة والباردة . فإن ذلك من أسباب الفساد الذي تتعرض له الأسنان السليمة .

(٢)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر:

خمسة عشر - هؤلاء - اللائي - نا - قَطَامِ

(٣)

ضع اسماً مبنياً في كل مكان من الأمكنة الخالية فيما يأتي، واضبط آخره بالشكل:

- |                                 |                                   |
|---------------------------------|-----------------------------------|
| أ- ..... تعطفون على المساكين.   | ز- ..... يُفرط في السهر يَمْرَضُ. |
| ب- قرأت الكتاب..... أهديته إلي. | ح- مشيتُ..... ميلاً.              |
| ج- أحب..... الأولاد المهذبين.   | ط- يزور الطبيب المريض.....        |
| د- ..... تُحسِنين الطَّهي.      | ي- غَرَسْتُ..... شجرة.            |
| ه- فهمتُ..... سمعته منك.        | ك- ما سمعت بقدمك من.....          |
| و- ..... أن تُقَصِّرَ في واجبك. | ل- ..... يأت الشتاء نلبس الصوف.   |

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٤)

- بيّن المبني والمعرب من كلمتي (قبل) و (بعد) فيما يأتي مع ذكر السبب:
- أ- كان النجاح حليفي فللمعلم الشكر من قبلُ ومن بعدُ.
  - ب- نظف أسنانك من قبلِ النوم ومن بعدهِ.
  - ج- طلبتُ معونتكم وأنتم تعلمون حاجتي إليها من قبلُ.
  - د- ما كان للهرم مثيلاً في عظمته من قبلِ ومن بعدِ.

### (٥)

كوّن جملاً مفيدة تشتمل كل واحدة منها على اسم مبني، مع استيفاء جميع أنواع المبنيات التي تعرفها.

### (٦)

مثّل في جمل مفيدة للأسماء المبنية على الضم، والمبنية على الفتح، والمبنية على الكسر، والمبنية على السكون بهذا الترتيب.

### (٧)

- كون ثلاث جمل في كل منها اسم مبني
١. على السكون في محل رفع.
  ٢. على الضم في محل نصب.
  ٣. على الفتح في محل جر.
  ٤. على الكسر في محل رفع.

### (٨)

اكتب مقالاً قصيراً تصفُ فيه الحياة المدرسية، وضع خطأً تحت كل اسم مبني تستعمله في مقالك.

(٩)

## تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

في الحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ طَالِباً.

في الحجرة- جار ومجرور خبر مقدم.

تِسْعَةَ عَشَرَ- مبتدأ مؤخر مبني على الفتح في محل رفع.

طالِباً- تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب- اعرب الجمل الآتية:

١- متى يُزْرَع القصبُ؟

٣- أَشْرَبَ الدَّوَاءَ لَيْلَ نَهَارٍ.

٢- رُوِيَ أَخَاكَ.

٤- ما رأيت أبا الهول من قبلُ.

(١٠)

اشرح البيتين الآتيتين، وعين فيهما الأسماء المبنية، وبين مواقعها من

الإعراب :

وَمَنْ لَكَ بِالْحُرِّ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا.  
وإن أنت أكرمت اللئيم تمرّدا.

وَمَا قَتَلَ الْأَحْرَارَ كَالْعَفْوِ عَنْهُمْ  
إذا أنت أكرمت الكريم ملكته

(٤) الْمُعَرَّبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الأمثلة:

كَبِرَ الْغُلَامُ وَطَابَتِ أَخْلَاقُهُ وَعَادَاتُهُ.

لِلْفَيْلِ نَابِئَانِ طَوِيلَتَانِ. (١)

حَضَرَ الْمُهَنْدِسُونَ وَحَضَرَ أَخُوكَ مَعَهُمْ.

\*\*\*

أُحِبُّ الْعِلْمَ وَالْعُلَمَاءَ.

إِذَا رَأَيْتَ ذَا فَضْلٍ فَاحْتَرِّمُهُ. (٢)

أَطْعِ وَالِدَيْكَ وَمُعَلِّمَكَ.

الْأَمْهَاتُ يُهَذِّبْنَ الْبَنَاتِ.

\*\*\*

رَأَقَتِي جَمَالَ الْقَصْرِ غُرْفِهِ وَشُرْفَاتِهِ.

لَا تُقْصِرْ فِي احْتِرَامِ آبَوَيْكَ وَأَسْتَاذِيكَ وَكُلِّ ذِي فَضْلٍ. (٣)

يَطِيبُ الشِّتَاءُ فِي أَسْوَانَ.

البحثُ

إنك إذا تأملت الأمثلة المتقدمة وتدبرت أسماءها المعربة، وبحثت فيما اشتملت عليه من أنواع الإعراب وعلاماته، تذكرت ما سبقت دراسته هناك، على أن هذا لا يحول دون العودة إلى ذكر القواعد في شيء من الإيجاز والإجمال.

### القاعدةُ

- ١- الأسماءُ جَمِيعُهَا مُعْرَبَةٌ إِلَّا أَلْفَاظاً مَحْضُورَةٌ تَقَدَّمُ ذِكْرُ الْكَثِيرِ مِنْهَا فِي الْبَابِ الْمَاضِي.
- ٢- أنواع إعراب الاسم ثلاثة: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَرٌّ.
- ٣- الأصلُ في رَفْعِ الاسمِ أَنْ يَكُونَ بِضَمَّةٍ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا أَلِفٌ فِي الْمُثَنَّى وَ وَاوٌ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.
- ٤- الأصلُ في نَصْبِ الاسمِ أَنْ يَكُونَ بِفَتْحَةٍ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا أَلِفٌ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَيَاءٌ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَكَسْرَةٌ فِي جَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ.
- ٥- الأصلُ في جَرِّ الاسمِ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرَةٍ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا يَاءٌ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفَتْحَةٌ فِي الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ.

### تمرينات

#### (١)

عَيَّنِ الْأَسْمَاءَ الْمُعْرَبَةَ فِيمَا يَأْتِي وَبَيِّنِ الْإِعْرَابَ وَعَلَامَتَهُ فِي كُلِّ اسْمٍ:  
لَمَّا بَنَى الْمَنْصُورُ مَدِينَةَ بَغْدَادٍ وَاسْتَكْتَفَرَ فِي بَنَائِهَا النِّفَقَاتِ، رَأَى أَنْ يَهْدِمَ إِيوَانَ كِسْرَى وَيَسْتَعْمَلَ أَنْقَاضَهُ، فَاسْتَشَارَ خَالِدَ بْنَ بَرْمَكٍ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ خَالِدٌ: لَا تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ آيَةَ الْإِسْلَامِ، وَمُصَلَّى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمَا يُبْذَلُ فِي نَقْضِهِ يُرْبِي عَلَى نَفْعِهِ، فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ أُبَيِّتَ يَا خَالِدُ إِلَّا مَيْلًا إِلَى الْعَجْمِيَّةِ. ثُمَّ أَمَرَ الْمَنْصُورُ بِهِدْمَهُ، فَفُتِحَتْ فِيهِ ثُلْمَةٌ كَانَتْ النِّفَقَةُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا حَصَلَ مِنْهَا، فَأَمْسَكَ الْمَنْصُورُ وَقَالَ يَا خَالِدُ قَدْ صِرْنَا إِلَى رَأْيِكَ، قَالَ خَالِدٌ:  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا الْآنَ أُشِيرُ بِهِدْمَهُ، لِئَلَّا يَتَحَدَّثَ الْغَادُونَ وَالرَّائِحُونَ إِنَّكَ عَجَزْتَ عَنْ هَدْمِ مَا بَنَاهُ غَيْرُكَ.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

(٢)

ضع الكلمات الآتية في جمل تامة، بحيث تكون مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة:

سُعاد - ساقا النعام - الفَرَسُ - إبراهيم - المهذبون - ذوا فضل - أبو بكر - كلمات.

(٣)

ثُنّ الكلمات الآتية، ثم اجمعها جمع سلامة يناسبها، وضع كل واحدة منها بعد التننية والجمع في جملتين تامتين:

المسافر - الراية - المُتعلّم - المهذبة - الظالم

(٤)

أ- كوّن ثلاث جمل تشتمل كلّ منها على اسم من الأسماء الخمسة. مرفوع في الأولى، منصوب في الثانية، مجرور في الثالثة.

ب- كوّن ثلاث جمل تشتمل الأولى منها على مثنى مرفوع، والثانية على مثنى منصوب، والثالثة على مثنى مجرور.

ت- هاتِ ثلاث جمل تشتمل كلّ منها على جمع مذكّر سالم، بحيث يكون هذا الجمع في الجملة الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.

ث- هاتِ جملتين بالأولى منهما جمع مؤنّث سالم منصوب، وبالثانية اسم ممنوع من الصّرف مجرور.

(٥)

اشرح بيتين مما يأتي: وأعرّب بيتاً واحداً:

قال أبو الطيّب يمدح سيف الدولة:

فدتك نفوس الحاسدين فإنها

مُعَذِّبَةٌ فِي حَضْرَةٍ وَمَغِيبٌ

وَفِي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ ضَوْءَهَا

وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرِيبٍ<sup>(١)</sup>

وقال أيضاً:

وَلَا تَطْمَعَنَّ مِنْ حَاسِدٍ فِي مَوَدَّةٍ

وَإِنْ كُنْتَ تُبْدِيهَا لَهُ وَتُنِيلُ

وَإِنَّا لَنَلْقَى الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ

كَثِيرُ الرِّزَايَا عِنْدَهُنَّ قَلِيلُ

(١) الضريب : المثل.

## المصدرُ (١) مَصَادِرُ الأفعالِ الثلاثية

الأمثلة:

- (١) صُغْتُ القُرْطَ صِيَاغَةً. (٤)  
صَبَغْتُ الثَّوبَ صِبَاغَةً.  
رَحَلَ القَوْمُ رَجِيلاً.  
وَحَدَّ البعيرُ وَخَيْدًا (١)

\*\*\*

- (٢) أبيتُ الصَّيْمَ إِبَاءً. (٥)  
نَفَرَ الغَزَالُ نِفَاراً.  
نَعَبَ الغُرَابُ نَعِيْباً.  
بَكَى الطِّفْلُ بُكَاءً.

\*\*\*

- (٣) خَفَقَ القَلْبُ خَفَقَاناً. (٦)  
فَاضَ الفِرَاتُ فَيْضَاناً.  
خَضِرَ الزَّرْعُ خُضْرَةً.  
شَهَبَ المَهْرُ شُهْبَةً (٢)

- (٧) سَعَلَ المَرِيضُ سَعَالاً.  
دَارَ الرَّأْسُ دَوَاراً

### البَحْثُ:

كلُّ مثالٍ من الأمثلة المتقدمة مُنتهٍ باسم دالٍ على حدثٍ مجردٍ من الزمان، وهذا الاسم يُسمَّى مَصَدِراً، وإذا تدبرت هذه المصادر واجدا واجدا وجدت أفعالها جميعها ثلاثية، ووجدتها مختلفة الصيغ والأوزان، فهي على وزن فعالة في الطائفة الأولى حيث تدلُّ على حرفة، وعلى وزن فعّال في الطائفة الثانية حيث تدلُّ على امتناع، وعلى وزن فعّالان في الطائفة الثالثة حيث تدلُّ على اضطراب، وعلى وزن فعيل في الطائفة الرابعة حيث تدلُّ على سير، وعلى

(١) الوخيد : نوعٌ من السير.

(٢) الشبهة في الألوان البيضاء الغالب على السواد.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

وزن فَعِيلٍ في الطائفة الخامسة حيث تدلُّ على صوت، وعلى وزن فُعَلَةٍ في الطائفة السادسة حيث تدلُّ على لون، وعلى وزن فُعَالٍ في الطائفة الأخيرة حيث تدلُّ على داءٍ.

وهناك أوزان أخرى لمصادر الأفعال الثلاثية إذا لم تكن دالة على شيء مما تقدم، وستراها مفصلة في القواعد الآتية، على أن هذه الضوابط كلها غير مطَّردة وإنما هي غالبية، إذ المدار في مصادر الأفعال الثلاثية على السماع.

### القاعدة

- ١- المَصْدَرُ ما دَلَّ على حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَانِ، وَهُوَ أَصْلُ جَمِيعِ المُسْتَقَاتِ.
- ٢- مصادرُ الأفعالِ الثلاثيةِ كثيرةٌ لا تُعْرَفُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ والرُّجُوعِ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ، غيرَ أنَّ هُنَاكَ ضَوَابِطَ غَالِبِيَّةَ أَهْمَتِهَا ما يَأْتِي:
  - أ- فِعَالَةٌ فِيمَا دَلَّ على جِرْفَةٍ.
  - ب- فِعَالٌ فِيمَا دَلَّ على امْتِنَاعٍ.
  - ج- فَعْلَانٌ فِيمَا دَلَّ على اضْطِرَابٍ.
  - د- فَعِيلٌ فِيمَا دَلَّ على سَيْرٍ.
  - هـ- فَعِيلٌ أَوْ فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ على صَوْتٍ.
  - و- فُعَلَةٌ فِيمَا دَلَّ على لَوْنٍ.
  - ز- فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ على دَاءٍ.
- ٣- وإذا لم يدلِّ المَصْدَرُ على شيءٍ من ذلك فالغالب:
  - أ- في فَعَلٍ أن يكونَ مصدرُهُ على فُعُولَةٍ أَوْ فَعَالَةٍ كسُهُولَةٍ وفِصَاحَةٍ.
  - ب- وفي فِعَلٍ اللَّازِمِ أن يكونَ مصدرُهُ على فَعَلٍ كفَرَحٍ وَعَطَشٍ.
  - ج- وفي فَعَلٍ اللَّازِمِ أن يكونَ مصدرُهُ على فُعُولٍ كقُعودٍ وَجُلُوسٍ.
  - د- وفي المُتَعَدِّيِّ مِنَ فَعَلٍ وَفَعَلٍ أن يكونَ مصدرُهُ على فَعَلٍ كفَهْمٍ وَفَتْحٍ.

## (٢) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ

الأمثلة:

- (١) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ إِكْرَامًا      جَادَلْتُ جَدَالًا أَوْ مُجَادَلَةً.  
أَرَشَدْتُ النَّاسَ إِرْشَادًا.      سَابَقْتُ سِبَاقًا أَوْ مُسَابَقَةً.  
\*\*\*
- (٢) هَذَّبْتُ الْوَلَدَ تَهْذِيبًا.      دَحْرَجْتُ الْكُرَّةَ دَحْرَجَةً.  
رَتَّبْتُ الْأَثَاثَ تَرْتِيبًا.      بَعَثَرْتُ الْوَرَقَ بَعْثَرَةً.  
\*\*\*
- (٣)      (٤)
- (٥) وَسَوَّسَ الْحُلِيَّ وَسَوَّسَةً أَوْ وَسَوَّاسًا  
زُلْزَلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَلَةً أَوْ زَلْزَالًا.

### البحث:

الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر، وجميع أفعالها رباعية، وإذا تدبرت صيغتها وأوزانها وجدتها مختلفة بحسب اختلاف صيغ الأفعال. ففي الطائفة الأولى حيث الأفعال موازنة لأفعال جاءت المصادر على أفعال، وفي الطائفة الثانية حيث الأفعال موازنة لفعل جاءت المصادر على وزن تفعيل، وفي الطائفة الثالثة حيث الأفعال على وزن فاعل جاءت المصادر على فَعَالٍ أَوْ مُفَاعَلَةٍ، وفي الطائفة الرابعة حيث الفعل رباعيٌّ مجرد مصَّغف على وزن (فَعَّلَل) جاءت المصادر على فَعَّلَلَة، وفي الطائفة الأخيرة حيث الأفعال رباعية مضعفة جاءت المصادر على فَعَّلَلَة أَوْ فِعْلَال.

القاعدةُ

مَصَادِرُ الأفعالِ الرُّباعِيَّةِ قِياسِيَّةٌ وتَخْتَلِفُ أوزانُها باختلافِ صِيغِ الأفعالِ:  
أ- فإنَ كانَ على وَزَنِ أَفْعَلَ فَمَصْدَرُهُ على إِفْعَالٍ<sup>(١)</sup>  
ب- وإنَ كانَ على وَزَنِ فَعَّلَ فَمَصْدَرُهُ على تَفْعِيلٍ<sup>(٢)</sup>  
ت- وإنَ كانَ على وَزَنِ فاعَلَ فمصدره على فِعالٍ أو مُفاعِلَةٍ.  
ث- وإنَ كانَ على وَزَنِ فَعَّلَ فَمَصْدَرُهُ على فَعَلَّةٍ، إلا إذا كانَ مُضَعَفًا  
فَيَجُوزُ في مصدره فِعْلالٌ أيضاً.

- (١) إذا كانت عين الفعل ألفاً كأقام وأعان، حذفَت ألفُ الأفعالِ من مصدره، و عوض عنها تاء في الآخرة، فيقال إقامة وإعانة.
- (٢) إذا كانت لام الفعل ألفاً كولي وربى، حذفَت ياء التفعيل من المصدر، و عوض عنها تاء في آخره، فيقال تولية وتربية.

### (٣) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ

#### الأمثلة:

- ١- اشْتَدَّ البَرْدُ اشْتِدَادًا.
- ٢- احْمَرَّ الوَرْدُ احْمِرَارًا.
- ٣- اطمأنَّ الوالدُ اطمینانًا.
- ٤- استكبرَ الجاهلُ استكبارًا.
- ٥- تقدَّمَ الجيشُ تقدُّمًا.
- ٦- تنافَسَ الصُّنَّاعُ تنافُسًا.

#### البحث:

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر للأفعال الخماسية والسداسية، وإذا تأملتها وجدتها إما مبدوءة بهمزة وصل، وإما مبدوءة بتاء زائدة، وإنك لتستطيع بنفسك أن تستنبط أوزان هذه المصادر بموازنة يسيرة بين صيغها وصيغ أفعالها الماضية.

#### القاعدة

مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ، وتأتي على وَزْنَيْنِ:  
أ- إن كانت مبدوءةً بهمزة وصل جاءت على وَزْنِ الماضي مع كسرِ ثالِثِهِ وزيادة ألفٍ قبلِ آخرِهِ<sup>(١)</sup>.  
ب- وإن كانت مبدوءةً بتاء زائدة جاءت على وَزْنِ الماضي مع ضمِّ ما قبلِ الآخرِ فقط<sup>(٢)</sup>.

#### تمرينات

- (١) إذا كان الفعل على وزن استفعل، وكانت عينه ألفاً، حذفت ألف الاستفعل من مصدره و عوض عنها تاء في الآخرة، كاستقام استقامة واستفاد استفادة.
- (٢) إذا كان الفعل على وزن تفاعل أو تفاعل وكانت لامه ألفاً، قلبت الألف في المصدر ياء وكسر ما قبلها، كثنائي تأنياً وتوالي توالياً.

(١)

بيِّن المصادر الواردة في العبارتين الآتيتين، واذكر الضابط لكل منها :  
 أ- قال أحد الفلاسفة: يَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَنْ يَنْتَبِتَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ أَوْ يَفْعَلَ، فَإِنْ  
 الرُّجُوعُ عَنِ السُّكُوتِ أَحْسَنُ مِنَ الرُّجُوعِ عَنِ الكَلَامِ، وَ الإِعْطَاءُ بَعْدَ المَنْعِ خَيْرٌ  
 مِنَ المَنْعِ بَعْدَ الإِعْطَاءِ، وَ الإِقْدَامُ عَلَى العَمَلِ بَعْدَ التَّفَكُّيرِ وَحُسْنُ التَّنَبُّتِ خَيْرٌ مِنَ  
 الإِمْسَاكِ عِنْدَ الإِقْدَامِ عَلَيْهِ وَالدَّخُولِ فِيهِ .

ب- سئل بعض الحكماء: أيُّ الأمور أشدُّ تأييداً للعقل، وأيها أشدُّ إضراراً  
 به؟ فقال: أشدُّ تأييداً له ثلاثة أشياء : مشاورة العلماء، وتجريب الأمور، وحسن  
 التَّنَبُّتِ، وَأشدُّها إضراراً به ثلاثة أشياء: التَّعَجُّلُ، وَالتَّهَؤُنُ، وَالاستبداد .

(٢)

بيِّن السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن  
 الذي تراه، واذكر فعله:

زُرْقَةٌ	-	حِدَادَةٌ	-	نُعَاقٌ	-	دُكْنَةٌ	-	زِرَاعَةٌ
نُهُوضٌ	-	ضَجِيحٌ	-	بَذَلٌ	-	غَلِيَانٌ	-	ثَوْرَانٌ
خُوَارٌ	-	دَبِيبٌ	-	نَمِيلٌ	-	صَهِيلٌ	-	صُدَاعٌ
زُكَامٌ	-	عُذُوبَةٌ	-	نَبَاهَةٌ	-	أَمْنٌ	-	رُكُوعٌ

(٣)

بيِّن السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن  
 الذي تراه، واذكر فعله:

تفكير	-	إقدام	-	مُجَامَلَةٌ	-	إسلام	-	زَمَجْرَةٌ
تكسير	-	نزال	-	تَلْيِيَةٌ	-	مُسَابَقَةٌ	-	إِمْلَاءٌ
سَيْطِرَةٌ	-	أنهزام	-	تَمْتِمَةٌ	-	خِصَامٌ	-	مُعَاشِرَةٌ
تَفَاوُلٌ	-	انتصار	-	تَأْدُبٌ	-	تَعَلَّمَ	-	استعلاء

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٤)

هات مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب، واستعمل خمسة منها في جمل

تامة:

طار	-	حاك	-	رَحَلَ	-	كَتَبَ	-	اسْتَقَرَّ
اصْفَرَّ	-	هاج	-	تَكَبَّرَ	-	سَبَّحَ	-	أَقْبَلَ
اشْمَأَزَّ	-	صَعَبَ	-	هَبَطَ	-	بَكَى	-	تَخَاذَلَ
أَصْلَحَ	-	طَرِبَ	-	جَرَى	-	وَقَفَ	-	طَنَّ

### (٥)

استبدل بكل مصدر من المصادر الآتية فعلاً ماضياً، ثم ضعه في مكان

المصدر من كل تركيب:

صِيَاخُ الدِّيكِ	-	قَصِيفُ الرَّعْدِ	-	زَفِيرُ النَّارِ
صَرِيرُ القَلَمِ	-	هَيْجَانُ الشَّرِّ	-	تَغْرِيدُ الطَّائِرِ
مَوَاءُ الهَرِّ	-	خَرِيرُ المَاءِ	-	هَدِيرُ الحَمَامِ
صَلِيلُ السِّيفِ	-	خَفِيفُ الشَّجَرِ	-	خِدَاعُ المَنَافِقِ
مُرَاوَعَةُ الثَّعْلَبِ	-	شَجَاعَةُ الأَسَدِ	-	طُلُوعُ الشَّمْسِ

### (٦)

هات مصادر الأفعال الآتية وزن كل مصدر، ووضعه في جملة مفيدة:

أَفَادَ	-	عَزَى	-	أَعَادَ	-	اسْتَهَانَ	-	تَغَاظَى
تَوَلَّى	-	تَمَادَى	-	اهْتَدَى	-	تَعَدَّى	-	اسْتَمَالَ

(٧)

كَوَّنَ أَرْبَعَ جُمَلٍ بِكُلِّ مِنْهَا مُوَصُولٌ تُشْتَمَلُ صِلَتُهُ عَلَى مُصَدَّرٍ مِنْ مُصَادِرِ  
الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ، وَرَاعَ أَنْ تَكُونَ الْمَصَادِرُ الَّتِي تَأْتِي بِهَا فِي الْجُمَلِ مُخْتَلِفَةً  
الصَّيْغِ.

(٨)

اشرح البيت الآتي وأعربه، ثم تكلم على ما فيه من مصادر:  
إِنَّا لَفِي زَمَنٍ تَرَكَ الْقَبِيحَ بِهِ  
مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانًا وَإِجْمَالًا

## إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

### الأمثلة:

- يَسْرُنِي شُكْرُكَ الْمَنْعَمِ.      تَحْسُنُ بِكَ مِكَافَاةً كُلَّ مُحْسِنٍ.  
(١)      عِقَابُكَ الْمُنْذِبَ رَادِعٌ لَهُ.      (٢)      نَحْنُ فِي انْتِظَارِ أَنْبَاءِ الْبَرِيدِ.  
إِطَاعَتُكَ الرَّئِيسَ فَضِيلَةٌ.      وَاجِبٌ عَلَيْنَا تَشْجِيعُ كُلِّ مُجْتَهِدٍ.

\*\*\*

\*\*\*

- عَمَّكَ حَسَنُ التَّهْدِيبِ أَبْنَاءَهُ.  
(٣)      الْعَاقِلُ شَدِيدُ الْحُبِّ وَطَنَهُ.  
أُخْرِكَ كَثِيرُ الْإِتْقَانِ عَمَلَهُ.

### البحث:

يشتمل كل مثال من الأمثلة المتقدمة على مصدر، ولو إنك حاولت أن تضع مكان هذا المصدر (أن والفعل) أو (ما والفعل) لوجدت ذلك مستطاعاً؛ فإنه يصح في المثال الأول مثلاً أن تقول (يسرني أن شكرت المنعم) إن أردت المُضِيَّ، أو (يسرني أن تشكر المنعم) إن أردت الاستقبال، أو (يسرني ما تشكر المنعم) إن أردت الحال.

انظر إلى هذه المصادر من حيث عملها، تجد كلاً منها عاملاً عمل فعله، سواء أكان مضافاً كما في أمثلة الطائفة الأولى<sup>(١)</sup>. أم منوناً كما في أمثلة الطائفة الثانية، أم محلي بال كما في أمثلة الطائفة الأخيرة، غير أن إعمال المضاف أكثر من إعمال المنون، وإعمال المنون أكثر من إعمال المحلي بالألف واللام. وهذا أحد موضعين يعمل فيهما المصدر عمل فعله، ثانيهما أن ينوب مناب

(١) الأكثر أن يضاف المصدر إلى فاعليه ثم يأتي المفعول بعد ذلك منصوباً كما في أمثلة الطائفة الأولى، وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ويأتي الفاعل بعد ذلك مرفوعاً نحو: اجبني إكرام الضيف مضيغه، وذلك قليل.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

الفعل، نحو : تركاً الإهمال، وإطعاماً الفقراء. ولو إنك تَتَبَعْتَ جميع المصادر العاملة عمل الفعل لم تجد لهذين الموضعين ثالثاً، فلا عَمَلٌ للمصدر المؤكد نحو: ضربت ضرباً الخادم، ولا المصدر المبين للعدد نحو زُرت زيارتين المريض<sup>(١)</sup> ولا المصدر الدال على التشبيه نحو للسيارة صوت صوت الرعد، فإن كلاً من هذه المصادر الثلاثة لا يصح تقديره بأن و الفعل أو ما و الفعل و ليس نائباً عن فعله، فإن أتى بعد واحد من هذه المصادر معمولٌ كان العاملُ فيه الفعلُ لا المصدر.

### القاعدة

يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلِ فِعْلِهِ سِوَاءَ أَكَانَ مُحَلِّيَّ بَأَلٍ، أَمْ مُضَافًا، أَمْ مُجَرَّدًا مِنْ أَلٍ  
وَالِإِضَافَةِ.  
سُتَرَطُ فِي عَمَلِ الْمَصْدَرِ أَنْ يَصْلَحَ تَقْدِيرُهُ بِأَنْ وَ الْفِعْلِ، أَوْ مَا وَ الْفِعْلِ، أَوْ أَنْ  
يَكُونَ نَائِبًا عَنِ فِعْلِهِ.

### تمرينات

#### (١)

بيِّن المصادر العاملة وغير العاملة فيما يأتي، مع بيان السبب و ضبط معمول

المصدر في كل مثال:

- |                                  |                                  |
|----------------------------------|----------------------------------|
| أ- لولا خَوْفٌ بأسِكَ لعصيناك.   | ز- سرّني إنصافك الضعفاء.         |
| ب- ساءني ضربك الخادم.            | ح- الفلاح قليل الإهمال واجبه.    |
| ج- أهمل العامل إهمالاً عَمَلُهُ. | ط- الحوْذِيُّ كثير الرحمة جواده. |
| د- ألك فصاحة فصاحة سحبان.        | ي- إغاثة الملهوف.                |
| ه- أسعفت إسعافين الجريح.         | ك- أقلت إقالة العاثر.            |
| و- إنقاذاً الغريق.               | ل- ألمني نهرك السائل.            |

(١) اما المصدر المبين للنوع فيعمل نحو : اكرمتك اكرام اخيك علياً

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٢)

ميّز المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتي:

- أ- ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك.
- ب- إنشادك الأشعار جميل.
- ج- ما أسرع تصديق الأخبار أخوك.
- د- حبك الأوطان من الإيمان.
- هـ- من سوء التربية عصيان الآباء بنوهم.
- و- يفرح الإنسان لقرب الصديق ويُعد العدو.
- ز- انغماس المرء في الترف يضره.
- ح- حسُنْتَ حال المريض بعد شُرب الدواء.

### (٣)

ضع بَدَل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة ((أن والفعل))، ومرة ((ما والفعل))، واذكر الفرق بين التعبيرين في المعنى:

- |                               |                                 |
|-------------------------------|---------------------------------|
| أ- ساءني عصيان الجنود قوادهم. | ج- ما أحسن تصريفك الأمور.       |
| ب- صُنْعُكَ المعروف شرف لك.   | ح- صُحْبَتُكَ الجُهَالُ تَعَبٌ. |
| ت- قناعة الإنسان غنى.         | خ- عجبت من ركوبك الأهوال.       |
| ث- سرني اجتنابك أسباب الشر.   | د- أسِفْتُ لهجر الصديق صديقه.   |

### (٤)

ضع مصدراً موضع ((أن والفعل)) و((ما والفعل))، في الأمثلة الآتية وبيّن معمول كل مصدر:

- |                           |                                 |
|---------------------------|---------------------------------|
| أ- يسرني أن تُنفذ الغريق. | ح- أن تنصر المظلوم مُروءة.      |
| ب- ساءني أن فقدت الكتاب.  | خ- أكبرتك لأن قلت الحق.         |
| ج- يعجبني ما تفعل الخير.  | د- أثنت عليك لما تواسي الفقراء. |

(٥)

- أجب عن الفعل في كل جملة من الجمل الآتية مَصَدراً، ثم بيّن معمول المصدر في كل مثال:
- |                     |                  |
|---------------------|------------------|
| أ- استنهض الهمم.    | ذ- أكرم الخادم.  |
| ت- استنشر العقلاء.  | ب- اسقى الزرع.   |
| ج- احترم الكبار.    | ث- أسعف المريض.  |
| خ- افتح الأبواب.    | ح- أطفئ النار.   |
| ذ- أنصِفِ النَّاسِ. | د- أوقد المصباح. |

(٦)

- أ- كوّن ثلاث جُمَل في كل منها مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون مضافاً في الأولى، ومحلىً بأل في الثانية، ومجرداً من أل والإضافة في الأخيرة.
- ب- كوّن ست جُمَل تشتمل كل منها على مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون المصدر في الثلاث الأولى نائباً عن الفعل، وفي الثلاث الثانية مقدرًا ((بأن والفعل)) أو ((ما والفعل)).
- ت- كوّن ثلاث جُمَل المبتدأ في كل منها مصدر مضاف إلى فاعله والخبر محذوف وجوباً.

(٧)

اشرح البيّات الآتي، وهات الماضي والمضارع للمصادر التي احتوى عليها ثم أعربه:

مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكْرُمَ إِلَّا

كَفَكَ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### المَصْدَرُ المِيميُّ

#### الأمثلة:

المصادر الميمية	الأفعال		المصادر الميمية	الأفعال		
مَرَكَب	رَكِبَ	(٢)	مَوْعِد	وَعَدَ	(١)	
مَقْعَد	قَعَدَ		مَوْثِب	وَثَبَ		
مَسْعَى	سَعَى		مَوْقِع	وَقِعَ		
المصادر الميمية						
المصادر الميمية			الأفعال			
مُكْرَم			أَكْرَمَ			(٣)
مُنْطَلَق			انْطَلَقَ			
مُزْدَحِم			ازْدَحَمَ			

#### الْبَحْثُ:

كل طائفة من الطوائف الثلاثة المتقدمة تشتمل على نوعين من الكلمات: النوع الأول أفعال، أما النوع الثاني فأسماء دالة على معان مجردة عن الزمان، فهي إذا مَصَادِر ؛ ولما كان كلُّ من هذه المَصَادِر مبدوءاً بميم زائدة في غير المفاعلة<sup>(١)</sup> سميت مَصَادِر ميمية.

تأمل بعد ذلك أفعال الطائفة الأولى تجد كلاً منها ثلاثياً، صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع، وإذا رجعت إلى مَصَادِرِها الميمية وجدتها على وزن (مَفْعِل) بكسر العين.

وإذا تدبرت أفعال الطائفة الثانية رأيت كلاً منها ثلاثياً ليس بمثال صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع. وبالرجوع إلى المَصَادِرِ الميمية لهذه الأفعال

(١) من ذلك يتضح ان المصادر التي على وزن مفاعلةك ( مشاركة - ومعاونه ) لا تسمى مصادر ميمية .

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

تجدها على وزن ((مَفْعَل)) بفتح العَيْن، وهذا الوزن مطرد في كل فعل من هذا النوع.

أنظر إلى الأفعال في الطائفة الأخيرة تجدها جميعاً غير ثلاثية، وإذا تدبرت مصادرها الميمية وجدتها على وزن ((اسم المَفْعُول)).

وقد تزداد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره كما في مَضْرَّةً وَمَسْرَّةً و مَوْجِدَةً وَمَوْعِظَةً.

### القاعدة

المَصْدَرُ المِيميُّ مَصْدَرٌ مَبْدُوءٌ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ فِي غَيْرِ المَفَاعَلَةِ.  
إِذَا كَانَ الفِعْلُ ثَلَاثِيًّا مَثَالاً صَحِيحَ اللّامِ مَحذُوفِ الفَاءِ فِي المَضَارِعِ، كَانَ مَصْدَرُهُ المِيميُّ عَلَى وَزْنِ ((مَفْعَل)) بِكسْرِ العَيْنِ.  
إِذَا كَانَ الفِعْلُ ثَلَاثِيًّا وَلَيْسَ مَثَالاً صَحِيحَ اللّامِ مَحذُوفِ الفَاءِ فِي المَضَارِعِ، كَانَ مَصْدَرُهُ المِيميُّ عَلَى وَزْنِ ((مَفْعَل)) بِفَتْحِ العَيْنِ.  
إِذَا كَانَ الفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ، كَانَ مَصْدَرُهُ المِيميُّ عَلَى وَزْنِ ((اسم المَفْعُول)) قَدْ تَزَادَ عَلَى صِغَةِ المَصْدَرِ المِيميِّ تَاءً فِي آخِرِهِ.

### تمرينات

(١)

بيّن المصادر الميمية في العبارات التالية، واستبدل بها مصادر غير ميمية:

- أ- صُنْ وجهك عن مسألة أحدٍ شيئاً.
- ب- لا تعملنَّ عملاً ليس لك فيه منفعة.
- ت- الجلوس مع الأخوان مسلاة للأحزان.
- ث- يُسْتَدَلُّ عَلَى عقل الرجل بقلة مقالِهِ، وعلى فضله بكثرة احتمالِهِ.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

- ج- المَزَاحُ يُذَهَبُ المَهَابَةَ ويورث المَهانة.  
 ح- إن يكن الشغل مَجْهَدَةً فإن الفراغ مَفْسَدَةٌ.  
 خ- أَقَلُّ طَعَامِكَ تَحْمَدُ مَنَامِكَ.  
 د- أَظْهَرَ النَّاسِ مَحَبَّةً أَحْسَنَهُمْ لِقَاءً.  
 ذ- مَنْ حَسَدَ النَّاسَ بَدَأَ بِمُضْرَةٍ نَفْسِهِ.  
 ر- {وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا} [الإسراء: ٨٠]

### (٢)

هاتِ المصادر الميمية للأفعال الآتية واضبطها بالشكل، وضع أربعة منها في جُمْلٍ تامّة:

وَضَع	-	هَلَكَ	-	طَلَعَ	-	جَلَسَ
أَصْلَحَ	-	عَهَدَ	-	طَمَأَنَ	-	وَرَدَ
اجْتَمَعَ	-	انحدر	-	أَقْبَلَ	-	انصرف
شَرِبَ	-	عاش	-	قَدِمَ	-	اقتحم

### (٣)

كوّن ثلاث جُمْلٍ تشتمل كل منها على مصدر ميميّ بحيث يكون في الأولى على وَزْنٍ ((مَفْعِل)) وفي الثانية على وَزْنٍ ((مَفْعَل)) وفي الثالثة على وَزْنٍ ((اسم المَفْعُول)).

### (٤)

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربه وبيّن أنواع المصادر التي اشتمل عليها:  
 فبَيْنَ اِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ مَعْرَكَ  
 يَكُرُّ عَلَيْنَا جَيْشُهُ بِالْعَجَائِبِ  
 أَدْنَى الْفَوَارِسِ مَنْ يُغَيِّرُ لِمَعْنَمِ  
 فَاجْعَلْ مُغَارَكَ لِلْمَكَارِمِ تَكْرَمِ  
 وَحَسُنَ ظَنُّكَ بِالْأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ  
 فَظَنَّ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ

## المَرَّةُ والهِئَةُ

### الأمثلة:

أَكَلْتُ الْيَوْمَ أَكْلَةً.	(١)	أَغْفَى الْمَرِيضُ إِغْفَاءً.
دَقَّتِ السَّاعَةُ دَقَّةً.	(٢)	انْطَلَقَ الطَّائِرُ انْطِلَاقًا.
فَتَحْتُ الْبَابَ فَتْحًا.		كَبَّرَ الْمُصَلِّي تَكْبِيرًا.

\*\*\*

\*\*\*

لا تَمْشِ مِشْيَةَ الْمُخْتَالِ.	(٣)	لا تَمْشِ مِشْيَةَ الْمُخْتَالِ.
لا تَجْلِسْ جَلْسَةَ الْمُتَكَبِّرِ.		لا تَجْلِسْ جَلْسَةَ الْمُتَكَبِّرِ.
لا تَنْظُرْ نِظْرَةَ الْحَائِرِ.		لا تَنْظُرْ نِظْرَةَ الْحَائِرِ.

### البحث:

الكلمات أَكَلَةٌ ودَقَّةٌ وفَتْحَةٌ وإِغْفَاءٌ وانْطِلَاقَةٌ وتَكْبِيرَةٌ ومِشْيَةٌ وجِلْسَةٌ ونِظْرَةٌ كلها تدلُّ على أحداثٍ مجردة عن الزمان فهي مصادر.

ولكنك إذا تأملت معاني هذه المصادر في أمثلة الطائفتين الأوليين وجدت كلاً منها يدلُّ على وقوع الحدث مرة واحدة ؛ ولذلك يسمى كل منها اسم مرَّة.

وإذا تأملت المصادر في أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت كلاً منها يدلُّ على هيئة وقوع الحدث ونوعه ؛ ولذلك يسمى كل منها اسم هيئة.

وإذا تدبرت جميع أسماء المرَّة والهيئة في الأمثلة المتقدمة وفي غيرها، وجدت أن اسم المرة يأتي من الثلاثي على وزن ((فَعْلَةٌ)) بفتح الفاء. ومن غير الثلاثي على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره. أما اسم الهيئة فيأتي من الثلاثي على وزن ((فَعْلَةٌ)) بكسر الفاء، ولا يصاغ من غير الثلاثي ولذلك لم نمثل له.

فإذا كان المصدر في الأصل مختوماً بالتاء كدَعْوَةٌ ورحمة وإجابة وإقامة. دلَّ على المرَّة منه بالوصف، فيقال دعوة واحدة وإجابة واحدة.

وإذا كان مصدر الثلاثي في الأصل على وزن ((فَعْلَةٌ)) كخِبْرَةٌ دلَّ على الهيئة

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

منه بالوصف أو الإضافة فيقال: خَبْرَةٌ واسعة أو خَبْرَةٌ الكهول.

### القاعدةُ

اسْمُ الْمَرَّةِ : مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِ الْحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً.  
واسم الهيئة: مصدرٌ يدلُّ على هيئة الفعل حين وقوعه.  
اسْمُ الْمَرَّةِ يكون على وزنِ ((فَعْلَةٌ)) إذا كان الفعل ثلاثياً فإن كان غير ثلاثياً كان على وزنِ المصدرِ بزيادة تاءٍ في آخره.  
اسْمُ الْهَيْئَةِ يكون على وزنِ ((فَعْلَةٌ)) إذا كان الفعل ثلاثياً، ولا صيغة له من غير الثلاثي.

إذا كان المصدرُ مختوماً بالتاء في الأصل كانت الدلالة على المرة بالوصف لا بالصيغة<sup>(١)</sup>، وكذلك الشأن في الدلالة على الهيئة إذا كان الفعل ثلاثياً<sup>(٢)</sup>.

### تمرينات

#### (١)

بيِّن ما في العبارات الآتية من أسماء المرة وأسماء الهيئة، واذكر فعل كلِّ

منها :

- |                                    |                               |
|------------------------------------|-------------------------------|
| أ- لكل صارم نبوة ولكل جواد كِبُوة. | ح- رُبَّ سكتةٍ أبلغ من مقالة. |
| ب- استشرت الطبيب استشارة.          | خ- وقف الرجل وقفة الزاهل.     |
| ت- سار الملك سيرة السلف الصالح.    | د- رُبَّ أكلةٍ منعت أكالات.   |
| ث- التمس لهفوة الصديق عُذراً.      | ذ- ابتسم لنا الزمان ابتسامة.  |
| ج- أصبَّت الغرض إصابة واحدة.       | ر- ربَّ فرحة تعود ترحة.       |

(١) هذا إذا كان المصدر على فعلة بفتح الفاء، فإن كان مكسوراً أو مضموماً كمنشدة وكسرة فتحت الفاء للمرة ولم يؤت بالوصف.

(٢) غير أن الدلالة على الهيئة هنا تكون بالوصف أو الإضافة.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٢)

هات المرّة والهيئة متى صح ذلك من الأفعال الآتية:

عَفَ -	غَضِبَ -	صَحَا -	انصَرَفَ -	سَقَطَ
نَهَجَ -	أَفَاقَ -	اسْتَحَمَ -	أَعَادَ -	خَرَجَ
قَعَدَ	هَذَّبَ	رَفَعَ	اجْتَمَعَ	غَلَبَ

### (٣)

هات الماضي والمضارع من كل صيغة للمرّة او الهيئة فيما يأتي:

شُرْبَةُ الظَّمَانِ -	رِيْعَةُ الثَّغْلِبِ -	رَجْعَةُ -	إِنْعَامَةُ
فَزَعَةُ الْجَبَانِ -	إِقَامَةُ وَاحِدَةٍ -	شُرْبَةُ -	نَفْحَةُ
جَوْلَةٌ -	زَلْزَلَةٌ -	صَرَخَةٌ -	قِرْحَةُ الصَّبِيِّ
مِشْيَةُ الْغُرَابِ -	زُورَةٌ -	جَمْحَةٌ -	وَثْبَةُ الْأَسَدِ

### (٤)

كوّن تسع جُمَلٍ تشتمل كل واحدة من الثلاث الأولى منها على اسم مرّة من الفعل الثلاثي، وكل واحدة من الثلاث الثانية على اسم هيئة من الفعل الثلاثي، وكل واحدة من الثلاث الأخيرة على اسم مرّة من غير الثلاثي.

### (٥)

اشرح قول ابن الروميّ في العَنَابِ وأعرّب البيت الثاني:

فإن كُنْتُمْ لَا تَحْفَظُونَ مَوَدَّتِي

ذِمَامًا فَكُونُوا لَا عَلَيْهَا وَلَا لَهَا<sup>(١)</sup>

قَفُوا وَقَفَةَ الْمَعْذُورَ عَنِّي بِمَعزِلٍ

وَحَلُّوا نِبَالِي لِلْعِدَا وَنِبَالِهَا<sup>(٢)</sup>

(١) ذماماً: أي حقالي واحتراماً.

(٢) قفوا وقفه المعذور عني بمعزل: اي قفوا عني كما يقف من يمنعه عذر عن نصرتي.

## (٥) أسماء الزمان والمكان

الأمثلة:

(١)

مَلَهَى الْمَدِينَةَ فَخَمَّ.      مَصْرٌ مَهِيْطُ السُّبْحِ.  
مَجْرَى النَّهْرِ ضَيْقٌ.      لِأَرْضِ مَعْدِنِ الذَّهَبِ.

(٢)

مَلَعَبُ الْكُرَةِ فَسَبَّحَ.      مَوْرِدُ الْمَاءِ مُزْدَحِمٌ.  
مَصْنَعُ الزُّجَاجِ مُعْلَقٌ.      مَوْقِفُ السَّيَّارَاتِ بَعِيدٌ.

(٣)

مَنْظَرُ الرَّيْفِ بَدِيعٌ.      الْمَصَلَّى قَرِيبٌ.  
مَدْخَلُ الدَّارِ بَهِيْجٌ.      الْمُتَنَزُّهُ جَمِيْلٌ.

البحث:

الكلمات: مَلَهَى، وَمَجْرَى، وَمَلَعَبٌ، وَمَصْنَعٌ، وَمَنْظَرٌ، وَمَدْخَلٌ. في أمثلة الطائفة (١)، وكذلك الكلمات: مَهِيْطٌ، وَمَعْدِنٌ، وَمَوْرِدٌ، وَمَوْقِفٌ، وَالْمَصَلَّى، وَالْمُتَنَزُّهُ، في أمثلة الطائفتين (٢) و(٣)، كلها أسماء مأخوذة من المصادر للدلالة على مكان حدوث الفعل، ولذلك يسمى كل منها ((اسم مكان)).

تأمل أسماء المكان في أمثلة الطائفة (١)، تجد كلاً منها على وزن ((مَفْعَلٌ))، بفتح العين، وأفعالها إما معتلة الآخر كما في المثالين الأولين، وإما مفتوحة العين في المضارع كما في المثالين التاليين، وإما مضمومة العين في المضارع كما في المثالين الأخيرين.

انظر أسماء المكان في أمثلة الطائفة (٢) تجد كلاً منها على وزن ((مَفْعَلٌ)) بكسر العين، وإذا تدبرت أفعال هذه الأسماء وجدت على نوعين، النوع الأول

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

صحيح الآخر مكسور العين في المضارع كما في المثالين الأولين، والنوع الثاني مثال صحيح الآخر كما في المثالين التاليين.

تدبر اسمي المكان في مثالي الطائفة (٣)، تجد كلاً منهما على وزن ((اسم المفعول)) وفعل كل منهما غير ثلاثي.

كذلك يصاغ من المصدر لفظ يدل على زمان الفعل ويسمى ((اسم زمان))، وهو في حكمه وأوزانه كاسم المكان من غير فرق، فنقول: مَرَحَل الضيف غداً، ومهبط الشياح في مصر فصل الشتاء

### القاعدة

اسما الزمان والمكان: اسمان مَصُوغان من المَصْدَرِ للدلالة على زمان الفعل أو مكانه.

ويُصاغان من الثلاثي على وزن ((مَفْعَل)) إذا كان الفعل ناقصاً أو كان المضارع مفتوح العين أو مضمومها، وعلى وزن ((مَفْعِل)) إذا كان الفعل صحيح الآخر مكسور العين في المضارع، أو كان مثلاً صحيح الآخر<sup>(١)</sup>.  
ويُصاغان من غير الثلاثي على وزن ((اسم المفعول))<sup>(٢)</sup>.

(١) قد تلحق مفعلاً هاء التانيث كما في مقبرة، و مزرعة، ومدرسة، ومهلكة أي مفازة.

(٢) على هذا تكون صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمي واسم المفعول من غير الثلاثي واحدة، والتميز لا يكون إلا بالقرائن.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### تمرينات

(١)

استخرج ما في العبارات الآتية من أسماء الزَّمان والمكان، واضبط حروف كل اسم منها مع بيان سبب الضبط:

- أ- مقتل الرجل بين فكيه. (قَتَلَ يَقْتُلُ)
- ب- لكل سر مستودع.
- ج- يؤتى الحَذِرُ من مأمنه. (أَمِنَ يَأْمَنُ)
- د- مجلس العلم روضة. (جَلَسَ يَجْلِسُ)
- هـ- وَضَعَ الإحسان في غير موضعه ظلم.
- و- مبتدأ الزراعات الشتوية فصل الخريف.
- ز- منضج العنب فصل الصيف. (نَضِجَ يَنْضِجُ)
- ح- مطلع الشمس من المشرق. (طَلَعَ يَطْلُعُ)
- ط- الظلم مرتعه وخيم. (رَتَعَ يَرْتَعُ)
- ي- موعدهم الصبح.
- ك- الدنيا دار مجاز، والأخرة دار قرار، والعاقل من أخذ من ممره لمقره.
- ل- منبع النيل في بلاد الحبشة ومصبه في مصر. (نَبَعَ يَنْبَعُ)

(٢)

صُغِ اسمي الزَّمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط، وإذا حدث إعلال

فاشرح سببه:

قام	-	بَكَى	-	وَصَلَ	-	أَنَاخَ	-	أَوَى
جَرَى	-	ضَاقَ	-	طَافَ	-	شَرِبَ	-	نَفَذَ
انقلب	-	نَهَلَ	-	اصطاد	-	أَبَى	-	مَرَّ
أقام	-	صَادَ	-	ظَهَرَ	-	عَادَ	-	استخرج

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

(٣)

اضبط أسماء الزَّمان والمكان فيما يأتي وضع كلاً منها في جملة تامة:

مذبحه	-	منزل	-	محط	-	مجمع	-	مجال
مرصد	-	مرجع	-	مطعم	-	منهج	-	مبحث
مستشفى	-	مبيت	-	مستقر	-	مكتب	-	مستوصف

(٤)

الكلمة ((مكانة)) قد يكون فعلها ((مَكن)) وقد يكون فعلها ((كان)) فمتى تكون اسم مكان وما وزنها في الحاليين.

(٥)

صُغ من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية اسمي مكان وزمان، وضع كلاً منهما في جملة مفيدة بحيث يدلُّ دلالة واضحة على المراد منه:

يَخْزُن - يزور - يُشَاهِد - يجتمع - يَنْصَرِف

(٦)

هات ثلاث جمل بكل منها

١- اسم مكان على وزن مَفْعَل.

٢- اسم زمان على وزن مَفْعِل.

٣- اسم مكان على وزن اسم المفعول.

٤- اسم زمان على وزن اسم المفعول.

(٧)

اشرح أحد البيتين الآتيتين وأعربه ثم بيّن ما فيهما من أسماء المكان:

ولرُبَّ نازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الْفَتَى

ذَرَعاً وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا الْمَخْرَجُ

وفي النَّاسِ إِنْ رَثَّتْ جِبَالُكَ وَاصِلٌ

وفي الأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلْبِ مُتَحَوِّلٌ

## (٦) اسم إلة

### الأمثلة:

- (١) فَتَحْتُ البابَ بِالْمِفْتَاحِ.      بَرَدْتُ الحَدِيدَ بِالْمِبْرَدِ.  
نَشَرْتُ الخَشَبَ بِالْمِنشَارِ.      (٢) غَزَلْتُ الصَّوْفَ بِالْمِغْزَلِ.  
حَرَنْتُ الأرضَ بِالْمِحْرَاطِ.      قُدْتُ الجَمَلَ بِالْمِقْوَدِ.

\*\*\*

\*\*\*

- كَنَسَ الخَادِمُ الأرضَ بِالْمِكنَسَةِ.  
طَرَقَ الحَدَّادُ الحَدِيدَ بِالْمِطْرَقَةِ.      (٣)  
لَعَقَ الطِّفْلُ الطَّعَامَ بِالْمِلعَقَةِ.

### البحث:

المفتاح، والمنشار، والمحراث في أمثلة الطائفة الأولى، والمبرد، والمغزل، والمقود في أمثلة الطائفة الثانية، والمكنسة، والمطرقة، والملعقة في أمثلة الطائفة الأخيرة، كلها أسماء مشتقة من مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية التي تراها في صدور هذه الأمثلة، ويدل على اسم منها على الأداة أو الإلة التي وقع الفعل بوساطتها؛ ولذلك يسمى كل منها ((اسم آلة))؛ فالمفتاح في المثال الأول مثلاً مشتق من مصدر فتح الثلاثي المتعدي ويدل على الإلة التي وقع بها الفتح، والمنشار في المثال الثاني مشتق من مصدر نشر الثلاثي المتعدي ويدل على الإلة التي وقع بها النشر، وهلم جرا.

وإذا تدبرت أسماء الإلة في الأمثلة المتقدمة، وجدت في أمثلة الطائفة الأولى على وزن ((مفعال)) وفي الطائفة الثانية على وزن ((مفعل)) وفي الطائفة الأخيرة على وزن ((مفعلة)) وهذه هي أوزان اسم الإلة إذا كان مشتقاً، وجميعها سماعية.

## القاعدةُ

اسْمُ الْآلَةِ: اسم مَصْوُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّيِّ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَسَاطَتِهِ.  
لِاسْمِ الْآلَةِ ثَلَاثَةٌ أَوْزَانٍ سَمَاعِيَّةٌ وَهِيَ: مِفْعَالٌ وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَلَةٌ.

## تمرينات

(١)

بيِّن فيما يأتي أسماء الآلة واذكر أفعالها:

- أ- العِشْرَةُ مَحَكَ الأَصْدِقَاءَ.
- ب- عقل الرجل ميزانه.
- ج- المِحْبَرَةُ تحتاج إلى مداد، والمِبراة في حاجة إلى شحذ.
- د- يحتاج الطباخ فيما يحتاج إلى مِقْلَاةٍ وَمِغْرَفَةٍ ومِصْفَاةٍ.
- هـ- المؤمن مرآة أخيه.

(٢)

هَاتِ أسماء الآلة من مصادر الأفعال الآتية، وضع كلاً منها في جملة:

سَبَّرَ - قَرَضَ - نَقَبَ - شَرَطَ - قَصَّ  
سَنَّ - شَوَى - بَضَعَ - وَسَمَ - نَظَرَ

(٣)

هَاتِ ثلاث جُمَلٍ يبتدئ كلُّ منها باسم آلة، بحيث يكون على وزن ((مِفْعَال))

في الأولى، و((مِفْعَل)) في الثانية، و((مِفْعَلَةٌ)) في الثالثة.

(٤)

أشْرَحَ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ وَأَعْرَبَهُ، ثُمَّ زَنَ اسْمَ الْآلَةِ الَّذِي فِيهِ:  
لِسَانِي وَسِيفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا  
وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِزْوَدِي<sup>(١)</sup>  
فَلَا الْمَالُ، يُنْسِينِي حَيَاتِي وَعِفَّتِي  
وَلَا وَاقِعَاتُ الدَّهْرِ يَفْلُتُنَّ مِزْدِي<sup>(٢)</sup>

تمرينات عامة في المشتقات

(٥)

بَيِّنْ أَنْوَاعَ الْمَشْتَقَاتِ فِيمَا يَأْتِي:

كَانَ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَاقِلًا لَبِيبًا مَاهِرًا فِي السِّيَاسَةِ حَسَنَ التَّدْبِيرِ  
حَلِيمًا يَحْلُمُ فِي مَوْضِعِ الْحَلْمِ، وَيَشْتَدُّ فِي مَوَاطِنِ الشَّدَّةِ، وَكَانَ كَرِيمًا مَعْطَاءً بَدَأًا  
لِلْمَالِ، مُجِبًّا لِلرِّيَاسَةِ مَشْغُوفًا بِهَا.

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُرَبِّي دُوْلٍ وَسَائِسَ أُمَمٍ وَرَاعِي مَمَالِكٍ، وَقَدْ ابْتَكَرَ فِي  
الدَّوْلَةِ أَشْيَاءَ لَمْ يَسْبِقْ أَحَدٌ إِلَيْهَا، فَهُوَ أَسْبَقَ مِنْ وَضْعِ الْبَرِيدِ. وَرَفَعَ الْحِرَابَ بَيْنَ  
أَيْدِي الْمُلُوكِ.

وَكَانَ مِنْ أَدَهَى الدُّهَاءِ: رُوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
لِجَلْسَانِهِ يَوْمًا: أُنْذِرُونِي كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَدَهَاءَهُمَا وَفِيكُمْ مَعَاوِيَةُ؟ وَقَدْ وَصَفَهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَكَانَ نَقَادًا فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَلْيَقَ مِنْ أَعْطَافِ

(١) المراد بالمزود اللسان الذي يذاد به.

(٢) واقعات الدهر تصرفاته وحوادثه، والفل النظم، والمبرد: أداة يبرد بها الحديد وغيره ويقصد به هنا عزمته وقوته.

(٦)

بيّن نوع كل من المشتقات الآتية :

مِغْوَار -	أَنْيَق -	غَاضِب -	عُلْيَا -	سَلِس
مَمْتَعُض -	مُهَانَ -	مَعِيب -	خَبِير -	عَطْشَى
تَرَكَك -	مَنْبِيع -	نَضِير -	مُضْطَهَد -	كَبْرَى
مَذَاهِب -	مُصْطَاف -	مُحْتَاج إِلَيْهِ -	دُنْيَا -	أَبْقَى

(٧)

صُغ اسمي الزَّمان والمكان، والمصدر الميمِّي، واسم المفعول، من كل من الفعلين الآتيتين، وضع كلاً منها في جُملة يَدلُّ تركيبها دَلالة واضحة على المراد من الصيغة:

اجتمع - استفاد

## الْمَنْقُوصُ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ (١) تَعْرِيفُهَا وَأَحْكَامُهَا عِنْدَ إِفْرَادِهَا

### الأمثلة:

عَدَلَ الْقَاضِي.	جَادَ الْحَيَا.	جَادَ الْإِنْشَاءُ.
نَزَلْتُ الْوَادِي.	اِفْتَرَشْتُ الثَّرَى.	احْتَرَمْتُ الْقُرَاءَ.
نَظَرْتُ إِلَى الرَّاعِي.	نَظَرْتُ إِلَى السَّنَا.	قَرُبْتُ الصَّحْرَاءَ.
(١)	(٢)	(٣)
نَادَى مُنَادٍ.	جَاءَ فَنَى.	طَارَتِ الْوَرَقَاءُ.
نَصَحْتُ بَأْغِيًا.	دَخَلْتُ مَلْهَى.	ضَاعَ الْكِسَاءُ.
أَصْغَيْتُ إِلَى دَاغٍ.	اتَّكَأْتُ عَلَى عَصَا.	تَمَّ الْبِنَاءُ.

### الْبَحْثُ:

أن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (١) كلها أمثلة للاسم ((المنقوص)) وأن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (٢) كلها أمثلة للاسم ((المقصور))، أما الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (٣) فهي نوع جديد من الأسماء، ولو إنك تأملتها لوجدت آخر كل همزة مسبوقه بألف زائدة، ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد على امتداد النطق بالإلف التي قبلها، ولذلك تسمى هذه الكلمات بالأسماء ((الممدودة)).

وإذا تدبرت الهمزة في أواخر هذه الأسماء الممدودة في أمثلة الطائفة (٣) رأيتها تارة أصلية كما في المثالين الأولين فإنها لام الكلمة فيهما، وتارة مزيدة للتأنيث كما في المثالين التاليين، وتارة منقلبة عن واو أو ياء كما في المثالين الأخيرين، فإن أصل كساء وبناء كساو وبناي قلبت الواو والياء فيهما همزة. ارجع إلى الأسماء المنقوصة والمقصورة في الأمثلة الثلاثة الأولى من كل

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

من الطائفتين (١)، (٢) وتأملها تجدها جميعاً غير منونة وتجد ياء المنقوص وألف المقصور ثابتة في جميعها لفظاً وخطاً، أمّا في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من كل من هاتين الطائفتين، فإنك ترى هذه الأسماء جميعاً منونة، وترى ياء المنقوص فيها محذوفة لفظاً وخطاً في حالتَي الرَّفْعِ والجَرِّ، باقية في حالة النَّصْبِ أمّا ألف المقصور فمحذوفة لفظاً لا خطاً في الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ معاً.

### القاعدة

المنقوص: كلُّ اسمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا.  
المَقْصُورُ: كلُّ اسمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ.  
المَمْدُودُ: كلُّ اسمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ.  
إِذَا نُونَ الْمَنْقُوصِ حُذِفَتْ يَأْوُهُ لَفْظًا وَخَطًّا فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَبَقِيَتْ فِي النَّصْبِ.

إِذَا نُونَ الْمَقْصُورِ حُذِفَتْ أَلْفُهُ لَفْظًا لَا خَطًّا فِي الرَّفْعِ، وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ.

## (٢) تَثْنِيَّتُهَا وَجَمْعُهَا جَمَعَ تَصْحِيحِ

### أ- في المنقوص

#### الأمثلة:

الرَّاعِي	(١)	الرَّاعِيَانِ أَوْ الرَّاعِيَيْنِ	الرَّاعُونَ أَوْ الرَّاعِيْنَ
الْبَاغِي	(٢)	الْبَاغِيَانِ أَوْ الْبَاغِيَيْنِ	الْبَاغُونَ أَوْ الْبَاغِيْنَ
دَاعٍ	(٣)	دَاعِيَانِ أَوْ دَاعِيَيْنِ	دَاعُونَ أَوْ دَاعِيْنَ
مُنَادٍ		مُنَادِيَانِ أَوْ مُنَادِيَيْنِ	مُنَادُونَ أَوْ مُنَادِيْنَ

#### البحث:

الكلمات: الرَّاعِي، والبَاغِي، ودَاعٍ، ومُنَادٍ في الطائفة (١) أسماء منقوصة والكلمتان الأوليان منها ثابتتا الياء، أما الأخيرتان فيأوهما محذوفة لأنهما منونتان. انظر إلى هذه الكلمات نفسها في الطائفة (٢) تجد كلا منها مثنى جارياً على القاعدة العامة للتثنية من غير تغيير سوى رَدِّ الياء المحذوفة في المثالين الأخيرين.

انظر إليها مرة أخرى في الطائفة (٣) حيث جُمع كلُّ منها جمع مذكر سالماً، تجد أن ياء المنقوص قد حُذِفَتْ وحُرِّك ما قبل الواو أو الياء بالضم أو الكسر للمناسبة.

#### القاعدة

يُثْنَى المنقوص بزيادة ألفٍ وُثُونٍ في حالة الرَّفْعِ، وياءٍ وُثُونٍ في حالتي النَّصْبِ والجرِّ، مَعَ رَدِّ يائه إن كانت مَحذُوفَةً.  
يُجْمَعُ المنقوصُ جَمَعَ مذكَّرٍ سالماً بزيادةِ واوٍ وُثُونٍ أو ياءٍ وُثُونٍ في آخره، مع حَذْفِ يائه وضمِّ ما قبل الواوِ وكسْرِ ما قبل الياءِ للمُناسبة<sup>(١)</sup>.

(١) لا يجمع المنقوص جمع مؤنث سالماً إلا إذا سمي به مؤنث، وحينئذٍ تزداد في آخره الألف والناء ثم يعامل معاملة في التثنية.

ب- في المقصور

الأمثلة:

فَتَوَى	فَتَوَيَان	
مُصْطَفَى	مُصْطَفَيَان	مُصْطَفَوْنَ
(١) مُسْتَدْعَى	(٢) مُسْتَدْعَيَان	(٣) مُسْتَدْعَوْنَ
عَصَا	عَصَوَان	
رَحَى	رَحَيَان	

البحث:

الكلمات: فتوى، ومصطفى، ومستدعى، وعصا، ورحى، كلها أسماء مقصورة، وألف الثلاث الأولى منها رابعة فصاعداً، أما ألف عصا ورحى فهي ثالثة منقلبة عن واو في أولهما وعن ياء في الأخرى.

انظر إلى منى هذه الكلمات تجد أن ألف المقصور قد قلبت ياء في الثلاث الأولى حيث هي رابعة فصاعداً وأنها ردت إلى أصلها في الكلمتين الأخيرتين حيث هي ثالثة.

انظر إلى ما جمع منها جمع مذكرٍ سالماً، تجد أن ألف المقصور قد حذفت في الجمع وبقي ما قبلها مفتوحاً.

وإن أردت أن تجمع ما يصح جمعه من هذه الكلمات جمع مؤنثٍ سالماً. فاتبع في جمعه ما أتبعته في تثنيته، وقل فتويات بقلب الألف ياء، وعصوات ورحيات برد الألف إلى أصلها.

يُثَنَّى المَقْصُورُ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ. وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتِي  
النَّصْبِ وَالْجَرِّ. مَعَ قَلْبِ الأَلْفِ يَاءً إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا، وَرَدَّهَا إِلَى أَصْلِهَا  
إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً.

يُجْمَعُ المَقْصُورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ،  
مَعَ حَذْفِ أَلْفِهِ وَإِبْقَاءِ الفَتْحَةِ قَبْلَ الواوِ أَوْ الياءِ.  
يُجْمَعُ المَقْصُورُ جَمْعَ مَوْثَّاتٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ، وَيُتَّبَعُ فِي  
جَمْعِهِ مَا أُتْبِعَ فِي تَثْنِيَّتِهِ.

## ج - في الممدود

### الأمثلة:

رَفَاءَ	رَفَاءَ (١)	(١)
ابْتِدَاءَ	ابْتِدَاءَ	
زَرْقَاوَانَ	زَرْقَاءَ	(٢)
صَحْرَاوَانَ	صَحْرَاءَ	
سَمَاءَانَ أَوْ سَمَاوَانَ	سَمَاءَ	(٣)
بِنَاءَانَ أَوْ بِنَاوَانَ	بِنَاءَ	

### البحث:

الأسماء المفردة في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء ممدودة، وهمزة الاسميين الأولين أصلية، وهمزة الاسميين التاليين مزيدة للتأنيث، وهمزة الاسميين الأخيرين منقلبة عن أصل.

انظر إلى مثني هذه الأسماء تجد أن همزة الممدود قد بقيت على حالها في المثالين الأولين، وأنها قلبت واواً في المثالين التاليين لهما، وأنها جاءت بالوجهين في المثالين الأخيرين.

هذا وإن صحَّ أن يُجمع اسمٌ من الأسماء الممدودة جمع مذكر سالماً أو جمع مؤنث سالماً، عومل في الجمع كما يعامل في التثنية، فنقول في جمع رَفَاءَ: رَفَاءُونَ بإثبات الهمزة ليس غير، ونقول في جمع صحراء: صحراوات بقلب الهمزة واواً ليس غير، وفي جمع سماء: سماءات أو سموات بإبقاء الهمزة أو قلبها واواً.

(١) الرفاء: مصلح الثياب ، من رفا الثوب: اصلحه

## القاعدةُ

يُثَنَّى المَمْدُودُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ وَتَبْقَى هَمْزَتُهُ عَلَى حَالِهَا إِنْ كَانَتْ أَسْلِيَّةً، وَتُقَلَّبُ وَأَوْلاً إِنْ كَانَتْ لِلتُّأْنِيثِ وَيَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ.

إِنْ صَحَّ جَمْعُ الْأِسْمِ المَمْدُودِ جَمَعَ مَذَكَّرٍ سَالِمًا، أَوْ جَمَعَ مَوْثَّتٍ سَالِمًا، عُمَلٍ فِي الْجَمْعِ مُعَامَلَتَهُ فِي التَّنْثِيَةِ.

## تمرينات

(١)

عَيَّنِ الْأَسْمَاءَ الْمَنْقُوصَةَ وَالْمَقْصُورَةَ وَالْمَمْدُودَةَ فِيمَا يَأْتِي:

قصد بعض العُفَاةِ إِلَى دَارِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ يَبْتَغِي مِنْهُ جَدًّا، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ بِكَرْمِهِ الْوَاسِعِ وَنَفْسِهِ الشَّمَاءَ، فَقَابَلَهُ حَاتِمٌ مُقَابِلَةَ سَيِّئَةٍ وَرَدَّهُ بِلَا جَدْوَى، فَرَجَعَ الْعَافِي مُسْتَاءً، ثُمَّ تَنَكَّرَ حَاتِمٌ بِرِدَاءٍ لَا يَلْبَسُهُ إِلَّا سُوقَةُ الْعَرَبِ، وَقَابَلَهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، وَقَالَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ يَا أَخَا الْعَرَبِ؟ قَالَ: مِنْ دَارِ حَاتِمِ، قَالَ: مَا فَعَلَ بِكَ؟ قَالَ: زَوَّدَنِي بِالْخَيْرِ الْوَافِي وَالْعَطَاءِ الْكَافِي، قَالَ: أَنَا حَاتِمٌ وَكَيْفَ تَنَكَّرَ مَا فَعَلَ مَعَكَ مِنْ الْإِلَادِي؟ قَالَ: إِنْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا وَقَدْ عَرَفَهُ الْقَاصِي وَالِدَانِي بِالْمَرْوَةِ وَالسَّخَاءِ لَمْ يَصَدَّقْنِي أَحَدٌ، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ.

(٢)

ثَنَّ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ، وَضَعْ أَرْبَعًا مِنْهَا بَعْدَ التَّنْثِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

جَمِي	-	جِذَاء	-	صَفَاء	-	إِعْطَاء	-	جِزَاء
عَلِيهِ	-	مَثْوَى	-	امْتِلَاء	-	هُوَى	-	رِجَاء
دُعَاء	-	أَذَى	-	مَوْلَى	-	نَام	-	غِنَاء
دُنْيَا	-	مُؤَاء	-	مُنْدَاع	-	مَغْزَى	-	شَقْرَاء

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، واضبط ما قبل الواو أو الياء بالشكل:

عَدَاءٌ -	مُنْتَقَى -	مُؤَالٍ -	أَعْلَى -	نَاجٍ
عَاصٍ -	مُعْطَى -	مَشَاءٌ -	مُعَدٍ -	مَعَاوَى
مُؤَدِّ -	بِنَاءٌ -	مُتَرَوِّ -	مُحَابَى -	مَدَارٍ

(٤)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً:

شَكْوَى -	قَنَاءَةٌ -	عُلْيَا -	أُخْرَى -	وَفَاءَةٌ
سُفْلَى -	خُنْفَسَاءٌ -	سُعْدَى -	لَيْلَى -	مُجْتَبَاةٌ

(٥)

ثَنِّ واجمع في الجملة الآتية كلمتي ((جار)) و ((الصديق)) مع عمل ما تقتضيه التنثية أو الجمع من التعبير: ((وَأَسِ جَارَكَ الْأَدْنَى، وَكُن الصَّدِيقَ الْأَوْفَى)).

(٦)

١. كَوْنٌ ثلاث جمل المبتدأ فيها في كل منها مثني مفردُه مقصور.
٢. كَوْنٌ ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم مفردُه مقصور.
٣. كَوْنٌ ثلاث جمل خبر لعل في كل منها مثني مفردُه منقوص.
٤. كَوْنٌ ثلاث جمل اسم إن في كل منها جمع مذكر سالم مفردُه منقوص.
٥. كَوْنٌ ثلاث جمل المفعول به في كل منها مثني مفردُه ممدود.
٦. كَوْنٌ ثلاث جمل اسم أصبح في كل منها جمع مؤنث سالم مفردُه ممدود.

(٧)

اشرح البيت الآتي وأعربه:

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَا سَرَجٌ سَابِحٌ وَخَيْرٌ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ<sup>(١)</sup>

(١) الدنا جمع دنيا، و السابح الفرس السريع الجري.

## شُرُوطُ الْمُثْنَى

### الأمثلة:

(١)	أَتَفَقَّ الشَّرِيكَانِ	(٣)	عَادَ المُسَافِرَانِ
(٢)	رَبِحَ التَّاجِرَانِ	(٤)	نَجَحَ العَلْيَانِ

### البحث:

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مثناة، وإذا تأملتها رأيت أن كل مثنى منها يدل على مفردين معربين، غير مركبين تركيباً مزجياً ولا إسنادياً<sup>(١)</sup>، وأن كل مفرد منهما يطابق صاحبه في اللفظ والمعنى. ولو إنك تتبعت كل مثنى يعرض لك لوجدته جامعاً هذه الأوصاف والشروط.

من ذلك تعرف أن المثنى والجمع لا يثنيان، وكذلك المبني كأسماء الشرط والاستفهام وغيرهما، ولا يثنى المركب المزجي ك (أرْدَشِيرَ) ولا المركب الإسنادي ك (جَادَ الحَقُّ) مُسَمًى به<sup>(٢)</sup>، ولا ما لم يكن له مثل في لفظه ومعناه كسُهَيْلٍ للنجم<sup>(٣)</sup> فإنه لا يوجد إلا نجم وأحد بهذا الاسم، ولا يصح أن تقول ((عَيْنَانِ)) مريداً العَيْنَ الباصرة والعَيْنَ الجارية، لأنهما وإن تماثلا في اللفظ مختلفان في المعنى.

وهناك خمسة ألفاظ لا مفرد لها من لفظها جاءت على صيغة المثنى، وألحقت به في اعرابه، وهي: اثْنَانِ واثْنَتَانِ واثْنَتَانِ وكَلًّا وكُلْتَا مضافتين إلى الضمير<sup>(٤)</sup>.

(١) يراد بالمركب الاسنادي ما سمي به مما اصله جملة فعلية او جملة اسمية .

(٢) العلم بالاضافة يثنى جزؤه الاول فيقال: عبد الله ، واما المزجي والاسنادي فيبقيان على لفظهما ،ويضاف اليهما ((ذوا)) في الرفع و ((ذوي)) في النصب والجر .

(٣) واما قولهم العمران لابي بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ،ولابوان للاب والام ، والقمران للشمس والقمر ، فمن باب التغليب

(٤) اما اذا اضيفتا الى الظاهر فان الالف تلزمهما وتعربان اعراب المقصور

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### القاعدةُ

يُشْتَرَطُ فيما يُنْتَى أن يكون مُفْرَدًا، مُعْرَبًا، غَيْرَ مُرَكَّبٍ، لَهُ مُمَائِلٌ فِي لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ.

يُلْحَقُ بِالْمُنْتَى فِي إِعْرَابِهِ خَمْسَةُ أَلْفَاطٍ وَهِيَ: اِثْنَانٍ، وَاثْنَتَانِ، وَثِنْتَانِ، وَكَلًّا وَكِلْتَا، مُضَافَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ.

### تمرينات

(١)

بَيِّنْ مَا يَصِحُّ تَثْنِيتهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَمَا لَا يَصِحُّ، وَاذْكَرِ السَّبَبَ:

زُحَلٌ -	ثوب -	دجاجة -	مفتاح -	كتاب
قَصْرٌ -	بغداد -	قاضي خان -	جاء المولى -	شُبَّاكٌ
عبدالرحمن -	جبال -	حَدَامٌ -	فرس -	جَبَلٌ

(٢)

ادخُلْ كَلًّا أَوْ كِلْتَا فِي جَمَلَتَيْنِ، بَحِيثٌ تَكُونُ مِضَافَةً إِلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ فِي أَحَدَاهُمَا، وَإِلَى الضَّمِيرِ فِي الْأُخْرَى، ثُمَّ أَعْرَبْهَا فِي الْحَالَتَيْنِ.

(٣)

اشرح البيتين الآتيتين وأعرِبْ أحدهما:

كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا<sup>(١)</sup>      تَسْتَوُكْفَانِ وَلَا يَعْرُوهُمَا عَدْمٌ<sup>(٢)</sup>  
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ<sup>(٣)</sup>      يَزِينُهُ اِثْنَانٌ: حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشِّيمِ<sup>(٤)</sup>

(١) غياث: أي نجدة ومعونة.

(٢) تستوكفان: تستمطران، ولا يعرفهما: ولا يلحقهما. والعدم: الفقدان.

(٣) البوادر: جمع بادرة وهي ما يبدر من حدثك في الغضب من قول أو فعل.

(٤) الشيم: الأخلاق.

## جُمُوعُ التَّكْسِيرِ (١) جُمُوعُ القِلَّةِ

### الأمثلة:

(٣) طَعَامٌ - أَطْعَمَةٌ عَمُودٌ - أَعْمَدَةٌ ***	(١) نَفْسٌ - أَنْفُسٌ زِرَاعٌ - أَذْرُعٌ ***
(٤) غُلَامٌ - غُلْمَةٌ صَبِيٌّ - صَبِيَّةٌ	(٢) سَيْفٌ - أَسْيَافٌ عَنْبٌ - أَعْنَابٌ

### البحث:

عرفت أن جمع التَّكْسِيرِ يَدَلُّ على أكثر من اثنين مع تغيّر صورة المفرد، ونريد ان نبيّن لك أن جُمُوعُ التَّكْسِيرِ سماعية غالباً، وأنها لا تنقاس إلا في صيغٍ منتهى الجُمُوعُ وفي جُمُوعُ بعض الصفات كما سبيّن لك. وجُمُوعُ التَّكْسِيرِ قسمان: جُمُوعُ قلة وتَصَدَّقُ على ثلاثة إلى عشرة، وقد تستعمل في الكثرة، أمّا جُمُوعُ الكثرة فتتناول فوق ذلك.

وإذا أردت أن تعرف ضوابط جُمُوعُ القلة فتأمل الأمثلة السابقة تجد أن ((نفس)) اسم على وزن فعل ثلاثي صحيح العين، وأن ((ذراع)) اسم رباعي مؤنث قبل آخره مد، وأن كليهما جمع على ((أفعل)) ثم إن ((سيف)) اسم على وزن فعل ولكنه معتل العين، و ((عنب)) اسم ثلاثي ليس على وزن فعل، وكل هذين يجمع على ((أفعال)) وإذا تأملت ((طعام)) و ((عمود)) رأيت أنّهما اسمان رباعيان مذكران، قبل آخرهما حرف مدّ، ورأيت أن جمعهما على ((أفعل)) أمّا ((غلام)) و ((صبي)) فيجمعان على ((فعل)) وليس لهذا الجمع ضابط.

القاعدة

جَمْعُ الْقَلَّةِ يَصْدُقُ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ أحياناً.  
أوزانُ جُمُوعِ الْقَلَّةِ أَرْبَعَةٌ:

١. أفعُلُ: ويكونُ جَمْعاً لِفِعْلِ صَحيحِ العَيْنِ، أو اسمِ رِباعيِّ مؤنَّثِ بلا علامةٍ وقَبْلَ آخِرِهِ مَدٌّ.
٢. أفعال: ويكونُ جَمْعاً لِكُلِّ ثَلَاثيِّ لم يَطَّرِدْ فِيهِ أَفْعُلُ.
٣. أفعَلَةٌ: وَيَطَّرِدُ فِي كُلِّ اسمِ مُذَكَّرِ رِباعيِّ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ.
٤. فَعْلَةٌ: وَسُمِعَ فِي أَلْفَاظٍ مِنْهَا فَنِيَّةٌ، وَشَيْخَةٌ، جَمْعِيْنِ لَفْتَى وَشَيْخٍ.

## (٢) جُمُوعُ الكَثْرَةِ

### الأمثلة:

- |                       |                        |
|-----------------------|------------------------|
| ١- حَمْرَاءُ - حُمْرٌ | ٥- كَامِلٌ - كَمَلَةٌ  |
| ٢- أَبْيَضٌ - بَيْضٌ  | ٦- كَاتِبٌ - كَاتِبَةٌ |
| ***                   | ***                    |
| ٣- جَرِيحٌ - جَرْحَى  | ٧- كَرِيمٌ - كَرَمَاءُ |
| ٤- مَرِيضٌ - مَرَضَى  | ٨- بَخِيلٌ - بُخَلَاءُ |

### البحث:

جُمُوعُ الكَثْرَةِ على أوزان شتى، وليس من غرضنا أن ندرسها جميعها درساً مفصلاً، ولكننا سنقتصر على دراسة قليل منها، ثم نفصل لك بقية المشهور منها في القواعد.

تأمل ((حمراء)) و ((أبيض)) تجد انهما وصفان على وَزْنِ ((فَعْلَاءِ)) و ((أفعل))، وأن جمعهما على وزن ((فُعْل)).

وإذا نظرت إلى ((جريح)) و ((مريض)) رأيت أن كليهما وصف على وَزْنِ ((فَعِيلِ)) بمعنى مَفْعُول، وأن معناه يَدَلُّ على هلاك أو توجُّع، وَجَمْعُ مثل هذا الوصف يكون على وزن ((فَعْلَى)).

أما ((كامل)) و ((كاتب)) فهما وصفان لمذكَّرين عاقلين على وَزْنِ ((فَاعِلِ)) ولأمهما صحيحة، وهما وأشباههما يجمعان على وَزْنِ ((فَعْلَةَ)).

والمفردان ((كريم)) و ((بخيل)) كلاهما وصف لمذكَّر عاقل، على وزن ((فَعِيلِ)) بمعنى فاعل، و مهما صحيحة، وليس بهما تضعيف، وكل وصف جمع هذه الشروط يجمع على ((فَعْلَاءِ)).

### القاعدة

جُمُوعُ الكَثْرَةِ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِلَى غَيْرِ نَهَائِيَةٍ.

أَوْزَانُ جُمُوعِ الكَثْرَةِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا مَا يَأْتِي:

١. فَعْلٌ: وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ أَوْ فَعْلَاءَ.

٢. فَعْلَى: وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ دَالٍ عَلَى

هَلَاكِ أَوْ تَوَجُّعٍ.

٣. فَعْلَةٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لَوْصِفِ مُذَكَّرِ عَاقِلٍ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ صَحِيحِ اللَّامِ.

٤. فَعْلَاءٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفِ، لِمُذَكَّرٍ، عَاقِلٍ، عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ،

مُفِيدٍ لِلْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ، غَيْرِ مُضَعَّفٍ، وَلَا مُعْتَلِّ اللَّامِ. وَمِنْ جُمُوعِ الكَثْرَةِ الكَثِيرَةِ

الدَّورَانِ فِي الكَلَامِ وَمِنْهَا مَا يَأْتِي:

أ- فَعْلَةٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفِ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، مُعْتَلِّ اللَّامِ،

كقُضَاةٍ وَغُرَاةٍ.

ب- فَعْلٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفِ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ أَوْ فَاعِلَةٍ،

صَحِيحِي اللَّامِ، كَرُكْعٍ وَصَوْمٍ.

ت- فَعَالٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفِ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، صَحِيحِ اللَّامِ،

مِثْلَ كِتَابٍ وَحُرَّاسٍ.

ث- أَفْعَلَاءٌ: وَيَطْرُدُ فِي وَصْفِ لِعَاقِلٍ، عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مُعْتَلِّ

اللَّامِ، أَوْ مُضَعَّفٍ، مِثْلَ أَغْنِيَاءٍ وَأَشِدَّاءَ.

ج- فَعْلٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ، نَحْوِ لُجَجٍ وَمُدَيٍّ. أَوْ لَوْصِفٍ

عَلَى فَعْلَى مُؤَنَّثِ أَفْعَلٍ، نَحْوِ كُبْرٍ وَصُغْرٍ.

ح- فَعْلٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ، مِثْلَ كِسْرٍ وَنِقَمٍ.

- خ- فِعَالٌ: وَيَكُونُ جَمْعاً لِاسْمٍ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ، صَحِيحِ اللَّامِ، مِثْلُ حَبَالٍ، وَلِفَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ وَصَفِيْنٍ مِنْ بَابِ كَرَمٍ، مِثْلُ كِرَامٍ وَظِرَافٍ.
- د- فُعُولٌ: وَيَكُونُ جَمْعاً لِفِعْلٍ اسْمًا، مِثْلَتِ الْفَاءِ غَيْرَ وَاَوِيِّ الْعَيْنِ، مِثْلُ قُلُوبٍ وَقُرُودٍ وَجُنُودٍ. وَلَا اسْمَ عَلَى وَزْنِ فَعِلٍ، مِثْلُ كُبُودٍ وَنُمُورٍ.
- ذ- فَوَاعِلٌ: وَيَطْرُدُ فِي فَاعِلَةٍ وَصَفَاءً أَوْ اسْمًا، مِثْلُ كَوَاتِبَ وَنَوَاصٍ، وَفِي فَاعِلٍ، وَصَفَاءً لِمُؤَنَّثٍ مِثْلُ عَوَاطِلَ وَنَوَاشِزٍ<sup>(١)</sup>، وَفِي فَاعِلٍ وَصَفَاءً لِمُذَكَّرٍ، غَيْرِ عَاقِلٍ مِثْلُ صَوَاهِلَ وَشَوَامِخَ. وَفِي اسْمٍ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ أَوْ فَوْعَلٍ أَوْ فَوْعَلَةٍ، مِثْلُ كَوَاهِلَ وَجَوَاهِرَ وَصَوَامِعَ.
- ر- فَعَائِلٌ: وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ، مُؤَنَّثٍ، ثَالِثُهُ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ، مِثْلُ سَحَائِبَ وَصَحَائِفَ وَعَجَائِزَ.
- ز- مَفَاعِلٌ: وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ مَبْدُوءٍ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ، مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا، مِثْلُ مَفَاسِدَ، وَمَنَازِلَ.

## تمريبات

(١)

بيِّنْ جُمُوعَ التَّكْسِيرِ وَمَفْرَدَاتِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

عُنِي مَلُوكُ قَدَمَاءِ الْمَصْرِيِّينَ بِمَقَابِرِهِمْ وَأَثَارِهِمْ وَكُلُّ مَا يَخْلُدُ أَعْمَالَهُمْ الْحَسَانَ، فَإِذَا زَرْتِ أَطْلَالَ الْكَرْنِكِ الْمَوَائِلَ، أَوْ دَخَلْتِ أَحَدَ الْقُبُورِ بِالْأَقْصَرِ، رَأَيْتِ عِظْمَةَ أَبْطَالٍ مُجَسِّمَةً فِي حُجْرِهَا، وَعِزَائِمَ عُتَاةٍ مِصُورَةً فِي أَبْنِيَتِهَا، وَرَأَيْتِ نَقُوشَ الصُّنَاعِ الْمَهْرَةَ الْأَذْكِيَاءِ وَقَدْ بَدَتِ أَصْبَاعُهُمْ فِيهَا وَاضِحَةً، زَاهِيَةً

(١) العاطل: المرأة ليس عليها حلي، والناشز: المرأة تبغض زوجها.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

الألوان. من خُضِرٍ وُصِفِرٍ وزُرِقٍ بعد أن مرت عليها الحِجَجُ الطوالُ، وشاهدتَ غِرْفاً بها تماثيلٌ وتوابيتٌ كانت تحفظُ بها الذخائرُ والنفائسُ

(٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير مع بيان الأسباب:

وفِيّ -	كوكب -	مِكنَسَة -	كَلْب -	ثوب
نابح -	كتيبيّة -	مَصنَع -	حِجاب -	نِعْمَة
بَارعة -	مَدْرَسَة -	شَرِيف -	عامل -	قلم
دَاهِيَة -	مِنْبَر -	قَصْر -	ساع -	قِرْبَة

(٣)

اذكر مفردات كل جمع من الجُمُوع الآتية وبيّن ما كان منها للكثرة وما كان

للقلّة:

أَنْبياء - أشبال - حروب - أشربة - حُفَاط - أعظُم

(٤)

هاتِ جُمُوعاً على الأوزان الآتية وبيّن ما كان منها للكثرة وما كان للقلّة:

فُعل - فَعَل - أفْعَل - فُعول - أفعال - أفْعِلاء - أفْعِلة

(٥)

هاتِ كل الجُمُوع التي تستطيع الإتيان بها لكل مفردة مما يأتي:

ضَلَع - كاتب - شريف - نَفَس - نَهْر

(٦)

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير وإذا حدث بها إعلال فبيّنه:

(قاس - مُدِيَة - عَظِيمة)

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

(٧)

- أ- يُجمع داع على دواعٍ ودعاة، فهل هناك فرق في مفرد كل منها؟  
ب- يُجمع عظيم على عظماء وعظام، ويُجمع بخيل على بخلاء ليس غير،  
فما السبب مع أن كليهما على وزن فعيل؟

(٨)

كم جمع تكسير لما كان على وزن فاعل صحيح اللام سواء أكان للعاقل أم لغيره؟ مثل لذلك.

(٩)

كم جمع تكسير لما كان على وزن فعيل اسماً أو صفة صحيح اللام أو معتلها؟ مثل لذلك.

(١٠)

اشرح قول المتنبي، وبيِّن جُمُوعُ التفسير ومفرداتها:  
كَيْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الْخُطُوبِ تَخْلُصاً  
مَنْ بَعْدَ مَا أَنْشَبْنَ فِي مَخَالِبَا  
وَنَصَبْنِي غَرَضَ الرُّمَةِ تُصَيِّبُنِي  
مِحْنٌ أَحَدٌ مِنَ السُّيُوفِ مَضَارِبَا

## النَّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ أقسام المعارف

الأمثلة:

أَنْتَ كَرِيمٌ.	عَوَى ذَنْبٌ.
خَالِدٌ شَجَاعٌ.	(١) أَثْمَرَتِ شَجَرَةٌ.
هَذِهِ وَرْدَةٌ.	(٢) مَا تَرَجُّوهُ قَرِيبٌ.
المَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ.	طَلَعَ نَجْمٌ.
بَابُ الدَّارِ جَمِيلٌ.	
يَا رَجُلُ اسْتَقِمْ.	

البحث:

إذا تدبرنا الأسماء في الجُمْلِ السابقة، وجدنا أن بعضها مثل ذئب، وشجرة، ونجم، لا يَدُلُّ على شيء معيّن معروف لنا، فإذا سمعنا كلمة ذئب مثلاً لم نفهم ذئباً بعينه، وإنما نفهم فرداً من الذئاب غير معيّن، وكل اسم من هذا النوع يُسمى ((نكرة)).

وبعض الأسماء في الجُمْلِ السابقة مثل أنت، وخالد، وهذه، وما، والمريض، وباب، ورجل، يَدُلُّ على معيّن نَعْرِفه تمام المعرفة، ولا يختلط في ذهننا بغيره، وكل اسم من هذا النوع يُسمى ((معرفة)).

وإذا تدبرت المعارف التي في الأمثلة المتقدمة، وجدتها أنواعاً مختلفة، فمنها الضمير ك: أنت، والعَلْمُ ك(خالد)، ومنها اسمُ الإِشارة ك(هذه)، والاسم الموصول ك(ما)، ومنها المُحَلَّى بِأَلٍ ك(المريض)، والمعرِّفُ بِالإِضافة إلى معرفة ك(باب الدار)، والمعرِّفُ بِالنِّداء ك(يا رجل)، وَعِدَّتْها سبع كما أوضحنا.

### القاعدة

النَّكِرَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ.  
المَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ بَعِيْنِهِ.  
المَعَارِفُ سَبْعٌ وَهِيَ: الضَّمِيرُ، والعَلْمُ، واسْمُ الإِشَارَةِ، والاسْمُ المَوْصُولُ،  
والمُحَلَّى بِأَلٍ، والمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ، والمَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ.

### تمرينات

(١)

بَيِّنِ المَعَارِفَ وَالنَّكِرَاتِ، وَمِيْزِ أَنْوَاعَ المَعَارِفِ فِيمَا يَأْتِي:  
جاء في كتاب كَلَيْلَةَ وَدِمْنَةَ: الرجال ثلاثة حازمٌ وأحزمٌ منه، وعاجزٌ، فأحد  
الحازمِينَ مَنْ إِذَا نَزَلَ بِهِ الأَمْرُ لَمْ يَدْهَشْ لَهُ، وَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبُهُ شَعاعاً<sup>(١)</sup>، وَلَمْ تَعَى  
بِهِ جِيلَتُهُ الَّتِي يَرْجُو بِهَا المَخْرَجَ مِنْهُ. وَأَحْزَمٌ مَنْ هَذَا المَتَقَدِّمُ ذُو العُدَّةِ الَّذِي  
يَعْرِفُ الإِبْتِلاءَ قَبْلَ وَقوعِهِ، فَيُعْظِمُهُ إِعْظاماً، وَيَحْتالُ لَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قَدْ لَزِمَهُ  
فِيحْسِمُ الداءَ قَبْلَ أَنْ يُبْتَلَى بِهِ وَيَدْفَعُ الأَمْرَ قَبْلَ وَقوعِهِ. وَأَمَّا العاجزُ فَهُوَ فِي تَرَدُّدٍ  
وَتَمَنٍّ وَتَوانٍ حَتَّى يَهْلِكُ .

(٢)

اجْعَلِ المَعْرِفَةَ نَكْرَةً وَالنَّكْرَةَ مَعْرِفَةً فِيمَا يَأْتِي:

- |                           |                             |
|---------------------------|-----------------------------|
| أ- غردُ عصفور فوق الشجرة. | ج- عاد الطبيب مريضين.       |
| ب- تفتحت وردة في البستان. | ح- حصف عقل التلميذ.         |
| ت- سرق اللصوص أثاث بيت.   | خ- ذهبت الماشية إلى المرعى. |
| ث- ذبح القصاب شاةً.       | د- سقف الحجرة.              |

(١) يقال طارت نفس المرء شعاعاً إذا تبذرت من الخوف ونحوه فلم يدر وجه الصواب

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

(٣)

صِفْ حَالِ النَّاسِ فِي بِلَدِكَ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ، وَضَمِّنْ وَصْفَكَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ  
الْمَعَارِفِ، وَطَائِفَةَ مِنَ النَّكَرَاتِ.

(٤)

اشرح البيتين الآتيتين وبيِّن ما فيهما من أنواع المعارف:

وَمَا الْخَيْلُ إِلَّا كَالصَّدِيقِ قَلِيلَةٌ      وَإِنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنٍ مَنْ لَا يُجْرُبُ  
إِذَا لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شِيَاتِهَا      وَأَعْضَائِهَا فَالْحُسْنُ عَنْكَ مُغِيبٌ<sup>(١)</sup>

(١) الشيات: الالوان

فهرس الموضوعات

٧	المبني والمُعرب من الأفعال والأسماء.....
٧	(١) المبني من الأفعال.....
١٢	(٢) المُعرب من الأفعال.....
١٥	(٣) المبني من الأسماء.....
٢١	(٤) المُعرب من الأسماء.....
٢٥	المصدر.....
٢٥	(١) مَصَادِرُ الأفعال الثلاثة.....
٢٧	(٢) مَصَادِرُ الأفعال الرباعية.....
٢٩	(٣) مَصَادِرُ الأفعال الخماسية والسداسية.....
٣٣	إعمال المصدر.....
٣٧	المصدر الميمي.....
٤٠	المرّة والهيئة.....
٤٣	(٥) اسما الزمان والمكان.....
٤٨	(٦) اسم الآلة.....
٥٢	المنقوص والمقصور والمدود.....
٥٢	(١) تعريفها وأحكامها عند أفرادها.....
٥٤	(٢) تثنيته وجمعها جمع تصحيح.....
٥٤	أ- في المنقوص.....
٥٥	ب- في المقصور.....
٥٧	ج - في المدود.....
٦٠	شروط المثني.....
٦٢	جموع التكسير.....

النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

---

٦٢	.....	(١) جُمُوعُ القَلَّةِ
٦٤	.....	(٢) جُمُوعُ الكَثَرَةِ
٦٩	.....	النَّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ
٦٩	.....	أقسام المعارف